

# مجلد الأكرار 634

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٥ جمادى الاخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨ / ٢ / ٢٨ م



الاول من نوعه في العراق .. العتبة الحسينية تفتتح  
معرض كربلاء الدولي الثالث لكتاب الطفل

## كلمة التحرير

### لا يغررك الاعجاب

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت لدى البعض خاصة بالتجاوز الاجتماعي ، بل حتى اطلاق أي تهمة لاي موضوع ولاي شخص لاجل الحصول على اكبر عدد من الاعجابات من جهة ومن جهة اشباع غريزة النيل من الاخرين ، لا تعتقد ان الكلمة التي تقوها فقط سيحاسبك عليها الله بل حتى التي تكتبها وحتى الذي يمنحها الاعجاب فهو لاء الذين يعجبون بالباطل لا ينقدونك يوم الحساب عن المساءلة عن الدليل الذي اعتمده في النيل من مكانة الاخرين بل وحتى من مصداقيتهم .

ومن جهة اخرى الانفعال وشم المتقولين بالاكاذيب على بعض رموز بلدنا يعتبر رد غير سليم ففي حالات معينة يكون الافضل عدم جعل سعر مثقال الحجر بدينار ، وفي حالات اخرى يكون الرد مهني اخلاقي ومدعوم بحجة قوية تفضح الاكاذيب .. والاهم في هذه الظاهرة ان ادارة هذه المواقع تتلاعب في احيان كثيرة بماهية المنشور وبعدد الاعجابات وحتى بالردود لغاية سيئة اقروا هم بها.



### تفسير السورة

(١٠٥) ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون أي يقال لهم ذلك تأنياً وتذكيراً .

(١٠٦) قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا بحيث صارت أحوالنا مؤدية إلى سوء العاقبة .

(١٠٧) ربنا أخرجنا من النار فإن عدنا إلى التكذيب فانا ظالمون لأنفسنا .

(١٠٨) قال اسكتوا سكوت هوان فإنها ليست مقام سؤال من خسثت الكلب إذا

زجرته فانزجر ولا تكلمون . (١٠٩) إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا أمانا فاغفر

لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين . (١١٠) فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري من

فرط تشاغلهم بالاستهزاء بهم فلم يخافوني في أوليائي وكنتم منهم تضحكون استهزاء

بهم . (١١١) إني جزيتهم اليوم بما صبروا على أذاكم أنهم مخصوصون بالفوز بمراداتهم

. (١١٢) قال الله تعالى أو الملك المأمور بسؤالهم وقرئ قل على الأمر

للملك كم لبستم في الأرض احياء وأمواتا في القبور عدد سنين .

(١١٣) قالوا لبينا يوماً أو بعض يوم استقصاراً للمدة لبستم فيها فاسأل العادين .

القمي قال سل الملائكة الذين يعدون علينا الأيام ويكتبون ساعاتنا وأعمالنا

التي آتسبنا فيها . (١١٤) قال وقرئ قل إن لبستم إلا قليلاً لو أنكم كنتم تعلمون .

(١١٥) أفحسبتم أنها خلقناكم عبثاً توبيخ لهم على تغافلهم أي لم نخلقكم

تلهيابكم وإنما خلقناكم لتعبدكم ونجازيكم على أعمالكم وهو كالدليل على البعث

وأنكم إليها لا ترجعون . في العليل عن الصادق عليه السلام إن الله تبارك وتعالى لم يخلق

خلقه عبثاً ولم يتركهم سدى بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم على طاعته فيستوجبون

بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفهمهم

ويوصلهم إلى نعيمه . (١١٦) فتعالى الله الحق الذي يحق له الملك لا إله إلا هو

رب العرش الكريم . (١١٧) ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإن الباطل لا

برهان به نيه بذلك على أن التدين بها لا دليل عليه ممنوع فضلاً عما دل الدليل على خلافه

فإنها حسابه عند ربه فإنه مجازيه مقدار ما يستحقه إنه لا يفلح الكافرون بدأ السورة

بترقي فلاح المؤمنين وختمها بنفي الفلاح عن الكافرين .

### سورة المؤمنون

ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون {المؤمنون/ ١٠٥} قالوا ربنا غلبت

علينا شقوتنا وكنا قومًا ضالين {المؤمنون/ ١٠٦} ربنا أخرجنا منها فإن عدنا

فإننا ظالمون {المؤمنون/ ١٠٧} قال أحسبوا فيها ولا تكلمون {المؤمنون/ ١٠٨}

إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا أمانا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين

{المؤمنون/ ١٠٩} فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم

تضحكون {المؤمنون/ ١١٠} إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون

{المؤمنون/ ١١١} قال كم لبستم في الأرض عدد سنين {المؤمنون/ ١١٢} قالوا

لبينا يوماً أو بعض يوم فاسأل العادين {المؤمنون/ ١١٣} قال إن لبستم إلا قليلاً

لو أنكم كنتم تعلمون {المؤمنون/ ١١٤} أفحسبتم أنها خلقناكم عبثاً وأنكم إليها

لا ترجعون {المؤمنون/ ١١٥} فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش

الكريم {المؤمنون/ ١١٦} ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنها حسابه

عند ربه إنه لا يفلح الكافرون {المؤمنون/ ١١٧} وقل رب اغفر وارحم وأنت

خير الراحمين {المؤمنون/ ١١٨}

### مرحلة جديدة من مشروع صحن العقيلة زينب



# مجلد الأحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٦٦ لسنة ٢٠٠٩م

أنشطة ثقافية لمؤسسة «الدليل»  
تسعى لإنهاء الاحاد في المؤسسات الاكاديمية

١٨

العتبة الحسينية تستقبل جرحى  
الحشد الشعبي لغرض متابعة احتياجاتهم

٢١

زوجة الأب  
ودورها في بناء اسرة مثالية

٢٨

ثقافة العمل التطوعي

٣٦

## هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر  
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد المهادي - حسنين الزكروطي  
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

## التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

## الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

## الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير



لخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد احمد الصافي بالصحن الحسيني الشريف، بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٦.

## آفة الحسد



فلن يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً، ولا يمكن أن يكون بمستوى أن يتحمّل ما سيرى، والعياذ بالله في ذلك اليوم الكل ستفزع، والكل ستخاف، وسترجف، وتكون في موضع إلا من عصمه الله تعالى، والقرآن الكريم عندما يعبر عن تلك الساعات (تذهل كل مرضعة عما

حبّ الدنيا، ولذلك في المعارف الحقّة القرآن الكريم يقول: (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم)، حتّى يحتاج الله تبارك وتعالى علينا سيتركنا يوم القيامة نحن نتكلّم، الفم يتكلم واليد والرجل والعين، الله تعالى سيحتج علينا بنا، لأنّه تعالى يملك الحجّة مهما يكن الإنسان في

لا يمكن أن يكلفنا الله (سبحانه وتعالى) أكثر مما نستطيع، لأن قاعدة التكليف، العقل يدرك أن الله تعالى لا بد أن يكلفنا بمقدار الطاقة، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، والمشكلة قد تنتابنا عن تلك الشرائط والضوابط والأحكام والمبادئ التي أرادها الله تعالى لنا كلما ابتعدنا سيصعب عملياً الرجوع إليها، لأننا سنكتسب معارف قد تكون بعيدة كل البعد عن الواقع وعن الحق والحقيقة، وهذه المعارف في بعض الحالات تنبت في النفس وقلعها وإبدالها بما أراده الله قد تكون فيها صعوبة في بادئ الأمر ويشعر الإنسان بأنّه سينتقل من تصرفات وتعود على تصرفات إلى شيء آخر يصعب عليه، فإذا كان متمكناً إذا جاهد نفسه جهاداً قوياً سيدرك ذلك ويبقى يجاهد النفس حتى تتغلب ويتصر في نهاية المطاف وهنيئاً لمن يجاهد نفسه هذه المجاهدة ويكون من الفائزين، والذي يجد صعوبة ولكن لا يجد الإرادة الصلبة لكن يتغير وبيتي يستسلم وفي داخله أنه مخطأ لكنه لا يقوى، لأن هذه المعارف تجذرت وأعان عليها الهوى والنفس والشيطان وجمعها



أرضعت)، لاحظوا الذهول والدهشة والخوف، نعم.. الله تبارك وتعالى يُنزل السكينة والطمأنينة على المؤمنين وعلى الذين عملوا في الدنيا عملاً صالحاً بعد أن آمنوا ومع ذلك كان هذا الأمل بالله

هذه الدنيا مغروراً ومتكبراً ويرى نفسه دون الآخرين ويرى نفسه هو، فهذه الحالة لا يمكن أن تستمر وسيأتي يوم أن الإنسان يذعن ويطأطأ، ويتراجع وإن ظل متمسكاً فلا شك في ذلك اليوم

سبحانه وتعالى أن يرضى ويغفر لهم، ومن دونهم النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار، ونسأل الله تعالى أن يعيننا في تلك اللحظات.

أتحدث الآن عن ما عندنا من آثام قد كبرنا عليها، العذول عنها سيكون من الأمور الصعبة، وهنا الإمام السجاد (عليه السلام) يدعو ويطلب من الله تعالى قائلاً: (اللهم وخلصني من الحسد) فالحسد من الذنوب، وكان يمكن الإمام أن يكتفي بعبارة (احصري عن الذنوب)، ونأتي نحن ونعدد ونرى أن من الذنوب الحسد، وعبارة الإمام عبارة عامة - جميع الذنوب - لكن أفرد الحسد بعنوان وعبر عنه بتعبير (خلصني)،



اي اجعلني خالصاً من الحسد واجعله بعيداً عني وأنا بعيد عنه؛ فهذا الحسد والعياذ بالله مرضٌ خطيرٌ، وهذا الحسد قلماً يسلم منه أحد والعياذ بالله، ولذلك

فالإمام (عليه السلام) أعطاه أهمية بمعنى أن الإنسان يدعو في بعض الحالات، قد يدعو دعاءً غير ملتفت إلى جسامه هذا الذنب، مثلاً اللهم خلّصني من الكذب، يسمعها ويحاول أن يلهج بها لسانه، لكن عندما يتعامل مع الكذب في مواطن تجده يكذب!.. والحسد من الأمراض والرزائل التي يبتلى بها الناس، ولذلك يحتاج الإنسان إلى يقظة ويحتاج إلى التفات وتبّ، عندما يقيم امرأً يتعلق بآخر، يرى أن هذا التقييم هل هو ناشئ من تقييم واقعي أو من حالة حسد، ومعنى الحسد هو أن تعيش حالة القلق والتمني والرغبة أن الله تعالى يسلب النعمة عن - زيد أو عمر -، لا شيء، أن الحاسد يتمنى أن تسلب هذه النعمة من فلان ويبدأ يعيش هذه الأجواء حتى أنه يتصرف تصرفاً فيه نوع من النكاية والتصرف السيء في سبيل إضرار الطرف المقابل، لا شيء لأنه لم ينظر إلى سعة رحمة الله تعالى، لأنه تعالى كما أنعم على - زيد - بهال أو علم أو جاه، فيمكن أن ينعم الله تعالى عليّ، لكن الإنسان يبتعد، ولا حظوا التغييب عنه وحالة التوكّل على الله والاعتماد والطلب من الله تعالى، وبدلاً من أن الإنسان يتوجّه إلى الله في أن يسترزقه، يتوجّه إلى بني آدم أو عبدٍ مثله أن يحطّمه، الحسد كلمة من ثلاثة أحرف لكتّها مدمّرة للإنسان، فهنالكَ مثلاً إنسان لم يربّ نفسه لكنّه لا يتحمّل الآخرين.

أروي لكم قصّة في بني العباس من أبناء

عمومة الإمام الصادق (عليه السلام) وهي عن عبد الله بن الحسن، فعندما أراد بنو العباس أن يبايعوا محمداً النفس الزكية أرسلوا على الإمام الصادق (عليه السلام) باعتباره كبير آل هاشم وأرادوا أن يستشيروه في ذلك، والإمام الصادق لم يشجّعهم على ذلك في قصّة طويلة، حيث اجتمعوا في الحجاز وفي حديث أخذ ورد، لكن نلاحظ أن عبد الله بن الحسن يتهم الإمام الصادق؛ ويقول له: أنت لم تشجّعنا لأنه يملك الحسد على ولدي محمّد، فيتهم الإمام الصادق بالحسد، وفي الحقيقة أن محمداً بن عبد الله هو من كان يحسد الإمام الصادق، لأنّ الأعناق متوجّه للإمام الصادق، لعلمه وعظّمته، ونلاحظ بدل أن يسمع من الإمام الصادق، بدأ يتكلّم بهذا الكلام غير الجيد، وهنا نتذكر أيضاً كيف اتهم البعض أمير المؤمنين (عليه السلام) بطريقة فيها نوع من القبح والنبي (صلى الله عليه وآله) يقول: لا.. علي بريء ولكن أنت عندك المشكلة!، ولذلك أخوتي هذا الحسد خطيرٌ ومشكلة، والحاسد في بعض الحالات يرمي الآخرين بالحسد، وهنا نجد الإمام السجاد (عليه السلام) يرجو من الله تعالى أنه الداعي عندما يدعو يتوجه إلى النقاط المهمة التي قد تسلبه الإيمان ولو بعد فترة، فالإنسان تراه مؤمناً وملتزماً لكنّه لم يرقب الله تعالى في بعض الجزئيات، فيبدأ يحسد ويحسد إلى أن ينهات الإيمان من قلبه كما ينهات (بمعنى خلط وداف) الملح في الماء.



## السيد الصافي يدعو الى المحافظة على نعمة المياه

من الهدر، ويؤكد على تحكيم لغة العقل في حل النزاعات

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ / جمادى الأولى / ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٢/١٦م تناول قائلًا:

اسمه سلوك فرعوني تميز به ذلك الشخص واصبح هذا السلوك عند كثيرين، فكل من يسلك هذا السلوك يدخل في خانة الفرعون وعليه ان يتحمل هذه الصفة لأنه فعل عين الفعل وهكذا عندما نتعامل مع مصلح كموسى (عليه السلام) او النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) او كالأنبيا عليهم السلام ايضا تارة نتحدث عن البطاقة الشخصية وهي مهمة وواجبة علينا ان نعتقد، وتارة ايضا نتكلم عن منهج اصلاحي قاده الانبياء (عليهم السلام) او من يمثل الانبياء بهذا المعنى ايضا نتحدث هذا المنهج له خصائص .. وهذا المنهج ايضا له خصائص .. فإذن القرآن الكريم عندما نتحدث عن الظالمين ايضا الظالم هو الذي يسلب الحق هذا الظالم سواء كان قبل الف عام او خمسمئة عام او الان او بعد الف عام.. نتحدث عن منهج.. القرآن يلفت النظر الى خير، والعاقل هو من يستفيد من ثروات الارض او السماء.. انا الان لا أتحدث عن قضايا غيبية وهي مطلوبة وواجبة، لكن في مقامنا الان نتحدث عن ما يتوازي أو يتساوى مع هذا الجانب ألا وهو اعقل

وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (٢٠) وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢١) وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢).

(وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢)

لاحظوا الرياح تلقح او الرياح تنقل.. والشاهد ما نريد ان نبين هذا اليوم بحمد الله تعالى وامس وان شاء الله تعالى دائما ينزل الماء ويكون رحمة للجميع.. ثم قال تعالى: (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ).

الفائدة التي تريدون حصلت، ثم يعطف القرآن الكريم القضية في نقطة مهمة (وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ).

ألتفتوا معي لهذه المسألة.. انا كما قلت دائما الكلام ليس تفسيرا حرفيا للآيات الشريفة ولا ندعي ذلك، وانما هو اشارة لبعض نكت القرآن لاعتقادنا انه دائما نكات القرآن هي معنا.. لا نقف عند حدث، عندما نتحدثنا عن فرعون لا نتحدث عن البطاقة الشخصية لذلك الفرعون مع مصر، وانما نتحدث عن سلوك

اخوتي اخواتي.. قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) - سورة الحجر - .

وقال ايضا في سورة الواقعة: (أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَنْ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ (٦٩).

وهناك أكثر من آية تحدثت عن الأهم من الثروات الطبيعية التي وهبها الله تبارك وتعالى لنا، وهذه النعم الكثيرة التي بعضها نحيط به والبعض الآخر لا نحيط به، لكن معلوم ان نعمة الماء هي نعمة، وهذه نعمة نحتاجها يوميا فنبنى بهذه النعمة انفسنا، ونتقوى بها، ويشتد عودنا، ونعمر الارض ونزرع، فأى شيء بلا ماء لا قيمة لها (وجعلنا من الماء كل شيء حي)، هذه الآية التي عرضتها على مسامعكم تشير الى نكتة مهمة في قضية الماء. بعد ان يبين القرآن الكريم ما قبل هذه الآية وما بعدها اذ يقول الله تبارك وتعالى: (وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَاللَّيْلُ فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (١٩) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ



ويتجيش مع هذا حفنة من الرجال الأشداء، ويتصارعون

ولغة الحكمة تُفتقد، ويلجأ الى العنف من كان أقوى يغلب صاحبه وهذا منطق يُفترض ان يكون قد هُجر من سنين.. بعض المشاكل تصلنا مشاكل مياه.. بدلا ان يتكاتف الناس لتنظيم امورهم ومن جملتها امور المياه يتحول احدهم الى ذئب مفترس حتى يفترس اخاه، ويمنع عنه هذه الثروة التي الله تبارك وتعالى خلقها.. لا تلجأ الى وسائل العنف اطلاقاً.. تميزك عن سائر المخلوقات ان الله تعالى رزقك عقلا ، بإمكانك ان تجلس وتتجاوز وتفاهم حتى تنقضي المشكلة بل هذا الجلوس والتفاهم والمودة يعجل بالقضاء على المشكلة، العنف لا يقضي على المشكلة العنيفة يفتح مشكلة ثانية وثالثة فضلا عن المحرمات الكثيرة والترويع وعدم الطمأنينة وعدم السكينة بسبب وجود بعض الذين لا يراعون عن ارتكاب المحرمات. فإذا اخواني ملخص ما قلت.. نعمة المياه.. المطر نعمة تحتاج الى الحفاظ.. تحتاج الى التخطيط والمتابعة الدقيقة للحفاظ عليها وخزنها وصيانتها.. ولا نلجأ الى العنف لأي مشكلة تحدث، وانما لا بد من حل كثير من الامور بالرؤية والتعقل وعلى الحكماء ان يبرزوا في المشكلة، الشخص الحكيم نحتاجه دائما ولكن حضوره الفاعل يجب ان يكون في المشكلة، ففي المشكلة لا يمكن ان يؤخذ بقول السفهيه.. علينا ان نأخذ قول الحكيم لأنه هو الذي يتقذ المشكلة.

ويريدنا ان نتنبه وان نهتم هذه ثروة صُن هذه الثروة واحفظ هذه الثروة تحفظها ان تعمل عملا صالحا جزاك الله خيرا وهذا المطلوب، تحفظها ان تصونها من الضياع، تحفظها حتى الناس تستفيد.. هذا هو المطلوب اما انا لا اكرث ولا ابالي وليست لي علاقة.. المهم انا اذا كان عندي شيء فلا نزل القطر.. هذه المسألة خلاف تصرف العاقل .. العاقل هو الذي يستفيد من الثروات وهو الذي يهتم بالثروات، نحن عندنا ارض وسماء وهذه علاقة بين الارض والسماء موجودة فإذا يبتعد عن السماء يبتعد عن الارض بالنتيجة ماذا سيكون؟! لا يحصل على شيء.. هذه الرحمة التي انزلها الله تبارك وتعالى يجب ان تصان ويجب ان نحافظ عليها والكلام للجميع لمن يستشعر الرحمة يجب ان نتحسس هذه الرحمة وكيف نداري هذه الرحمة، لذلك اخواني هذا الماء نعمة وهذه النعمة علينا ان نحافظ عليها وان نفتش عن وسائل كبيرة وكثيرة للحفاظ عليها.. علينا ايضا ان نهتم بها، وان لا نبذر ولا نسرف، وانما نتعامل معها كنعمة تحتاج الى صيانة ومتابعة منا وجزء من شكر الله على هذه النعمة ان نحافظ عليها هذه النقطة الاولى التي هي في الآية الشريفة.

النقطة الثانية في مشكلة والمشكلة اخاطب بها جميع الاخوة الذين تعودوا على ان يتعاملوا مع الاشياء بطريقة عنف.. أقول ليست هذه هي الطريقة المثلى لحل المشاكل نسمع بين الفينة والاخرى مشاكل بالسلاح على اشياء جدا جدا بسيطة وساذجة، وتراق فيها دماء يتجيش مع هذا حفنة من الرجال الأشداء،

وتوكل.. الانسان يبذل جهداً حتى يمنع مثلا هذه الدابة ان تنهزم ثم يتوكل على الله في حفظها، تزوج حتى تدعو الله ان يرزقك ولدا، اما اذا انت غير متزوج وتدعو الله ان يرزقك ولدا هذه الطريقة خطأ لا يجاب لك وان دعوت مئة سنة.. الله تعالى جعل اسبابا طبيعية هو أوجدها وأمرنا ان نهتم بها وان نرتب الآثار عليها.

كلامي طبعاً كلام عام ليس له أي جنبه سياسية بالمرّة.. انا لا أتحدث عن هذا الموضوع وانما بتقصيرنا كيف نتعامل مع الثروات التي وهبها الله تبارك وتعالى لنا، نحن نغفل ونحن ننسى ونتجاهل ونجهل.. لا بد ان نعترف لكن علينا ان لا نبقي جاهلين، علينا ان نذكر انفسنا، علينا ان نقبّد العلم حتى نحفظ، علينا ان نوقظ انفسنا من غفلة قد تكون فيها في بعض الحالات مشاكل.. القرآن الكريم يقول هذه رحمة انزلتها لكم، ولكن المشكلة ما أنتم له بخازنين.. انا قلت الكلام ليس تفسيراً قد الآيات لها مداليل اخرى وانا اعيد هذا الكلام حتى ترتفع الشبهة.. هذه الآية نستفيد منها، وعلينا اخواني ان لا نعثر بالسعة دائماً.. علينا ان لا نعثر بما هو موجود دائماً، علينا دائماً ان نستشعر هذه الرحمة ونتعامل معها.

في زمن يوسف (عليه السلام) عندما أخبرهم بجذب النيل ونحن طبعاً نسأل الله تعالى ان لا نرى جدياً عندنا، ولكن انا اتحدث عن حالة طبعاً هم تفاجؤوا لأن هذا لا يتصور النيل يجف لأنهم وعوا وشربوا وأكلوا وسمعوا الى آخره. الله تعالى يربينا وعلينا ان نتنبه

## من وحي خطبة الجمعة

### نعمة المياه

بقلم: طالب عباس الظاهر

أين زراعتنا؟  
أين صناعتنا؟  
أين تجارتنا؟

نعم، محاصيلنا نستوردها، أدواتنا نستوردها،  
تجارتنا نستوردها، ما الذي نصدره مقابل كل  
هذه الاستيرادات؟!

(العنف)

إن الله تعالى ميز الإنسان بالعقل عن جميع  
المخلوقات الأخرى، وهبه هذه النعمة  
العظيمة ليفكر فيها، ويسير بحياته نحو  
الأفضل، ليتطور ويرتقي بإنسانيته، لكن مع  
الأسف فإن البعض انتهج العنف كسلوك،  
عند أذنه الأسباب والمشاكل - خاصة مع  
تفاقم أزمة المياه - يكون العنف وسفك  
الدماء أول خياراته.

العقل جوهرة ثمينة، إلا إن بعضهم يركنها  
جانبا، ليتخذ التهور طريقة وحيدة في  
التفاهم مع الآخرين وحل مشاكله معهم..  
ومنهج سلوك وحياة.. مستندا إلى قوته وقوة  
من معه كأهل وعشيرة.. رغم إن في التعقل  
سلامة له ولغيره.. فإذا بعد العنف والتهور  
سوى الندم؟

وهنا يأتي دور أصحاب الحكمة والتعقل  
وهم بحمد الله كثير، لا بد من أخذ دورهم  
بمثل هكذا مواقف وحالات قبل أن تتطور  
الأمر بين المتخاصمين إلى استعمال العنف،  
واستفحال المشاكل، يعملون بحكمتهم  
على إطفاء نار الفتنة قبل اشتعالها.. لا شك  
إن أساس أية مشكلة أحيانا قد يكون أمرا  
بسيطا وربما تافها أيضا، يمكن السيطرة  
بسهولة عليه، لكن إن لم يتم التدخل في  
الوقت المناسب؛ قد لا تنفيذ الحكمة لاحقا في  
محاولة السيطرة على الموقف ووقف العنف.

معهم فقط ودائما، وجميعهم يلقي باللائمة  
والمسؤولية في خانة الآخرين، فيستخفون  
بمصالح العباد والبلاد.

(أسباب طبيعية)

لا شك إن لكل هدف طريقا وسببا طبيعيا  
للوصل إليه، والحياة إنما هي دنيا الأسباب  
والآثار، والمنهج الإسلامي دعوته واضحة  
إلى اتباع الأسباب الصحيحة للوصول إلى  
الأهداف النبيلة، أن تزرع لكي تحصد، أما  
أن لا تزرع وتريد أن تحصد فهذا غير وارد،  
وحتى الأشياء الغيبية محكومة بأسبابها،  
يعني لا يكفي الإنسان أن يدعو ليلا ونهارا  
من أجل دخول الجنة من دون أن يعمل  
صالحا، العمل الصالح هو سبب على أثره  
يتم دخوله إلى الجنة، وهنا أود التطرق إلى  
مشكلة شحة المياه، كيف نعالجها؟ بل ما  
الذي اعددناه لحل هذه الأزمة؟ هل اعددنا  
خططا لمحاولة خزن المياه كأنهار وأمطار؟  
أليس الهدر في المياه يعد من دواعي الغفلة  
عن هذه النعمة.. بل وعدم الشكر لها؟  
وأى نعمة أكبر من نعمة الماء وهو عصب  
الوجود، (وجعلنا من الماء كل شيء حي).

(ثروات)

العراق وكما هو معروف عنه يعد بلد  
الخيرات.. وهو غني بأرضه وثرواته  
ومعادنه من شماله إلى جنوبه ومن شرقه  
إلى غربه، ناهيك عن مخزونات من النفط،  
لكن هذه الخيرات دائما لا تستغل بالشكل  
الصحيح، أو تهمل أو تهدر أو تستغل لفئة  
معينة أو جماعة.

كثير من الأشياء أهملناها؛ فغدونا نتحسر  
على أيامها.. اعتمدنا كليا على إيرادات  
النفط لكي نستورد أبسط الأشياء.. بل  
نستورد حتى الماء!

(الفرعونية)

(تفرعن) لغة تعني تجبر وطغي.  
لكن أحيانا تتحول بعض الأسماء من مجرد  
أسماء لأشخاص محددين بشخصياتهم  
وهوياتهم إلى صفات وأفعال وحالات عامة  
قد لا تكون محصورة بزمن ومكان محددين..  
بل قد تمتد مع الزمن وتواكب الأجيال، وهنا  
يكمن الخطر الحقيقي من تحولها من شخص  
إلى حالة وإلى سلوك بشري عام، مثال على  
هذا فرعون حاكم مصر في العصور القديمة  
كجبار وطاغية في سلوكه وفي ظلمه، ومن  
ثم تحول من شخص إلى حالة نستطيع ان  
نطلق عليها تسمية (الفرعونية) وهي تعبر  
عن صفات كل ظالم وطاغية ومتجبر على مر  
التاريخ وإلى يوم القيامة.

(الظلم)

لعل أبرز صفة من صفات الفرعونية كحالة  
عامة إنما هي الظلم.. الظلم يتحول إلى  
منهج وسلوك واعتقاد راسخ في رؤوس  
الفراعة صغارا هم عادة ثم يكبرون شيئا  
فشيئا، إلا إنها أقصد الفرعونية تلتقي عند  
نقطة واحدة وهي محاولة سلب حقوق  
الآخرين وظلمهم بكل الطرق والأساليب  
الملتوية، وعدم العدالة في الحكم بين الرعية  
.. وطبعا كل ظالم هو فرعون بشكل من  
الأشكال.. لأنه فرعون المنهج، وليس  
دائما الظلم يقع بالضرورة على العباد،  
ولكن قد يكون ظلما للنفس أو الآخرين  
أو حتى ظلما لنعم الله تعالى، وتتمثل في  
جحودها وعدم شكرها أو في تبذيرها أو  
عدم المحافظة عليها، وما زالت الفرعونية  
تتناسل وتنجب الطواغيت والجبابة ممن  
تهمهم فقط ومصالحهم، ينظرون إلى أنفسهم  
بعجب كمخلصين للناس، ويظنون الحق

# السيد السيستاني والقضية الفلسطينية

ج ٢

نادين محفوظ



نستكمل الحديث عن موقف المرجع الأعلى السيستاني مع القضية الفلسطينية والذي تناولنا الجزء الثاني منه في العدد السابق.

## السيد السيستاني يحرم بيع الأراضي لليهود الصهيونية

شملت فتاوى وبيانات السيد السيستاني المتعلقة بالقضية الفلسطينية، المخططات الصهيونية التي رسمتها للمنطقة انطلاقاً من العراق من جهة، وشؤون اللاجئين الفلسطينيين في العراق من جهة أخرى. فبعد احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في العام ٢٠٠٣، الذي أتى تحت ذرائع عدة، حيث ادعت الولايات المتحدة رغبتها في نشر الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، باشر العدو الصهيوني في تنفيذ سياسته القائمة على تحصيل مطامعه في العراق ذات الثروات الغنية، مستغلاً حال الفوضى فيه. ومن إحدى الوسائل التي اعتمدها بهدف التغلغل في العراق، كانت شراء الأراضي والمراكز التجارية وغيرها في عملية وصفت بالمنظمة، وذلك ضمن استراتيجية أوسع تهدف إلى تسيير المنطقة وفقاً لما يخدم المصالح العليا للكيان.

وفي خضم ذلك أتت فتوى السيد السيستاني لتجزم بعدم جواز بيع الممتلكات من فنادق ومراكز تجارية ودور وقطع أراضي لليهود الصهيونية، واصفاً ثمنها بالـ "سحت" أي بالمال الحرام، وذلك إثر

استفتاء جمع من المؤمنين لسماحته حول المسألة، وفي هذا تأكيد من سماحته على عدم مشروعية الكيان الصهيوني وعدم جواز التعامل مع رعاياه، ووعي وحكمة للمخططات المحاكاة للعراق والمنطقة.

السيد السيستاني يحمي اللاجئين الفلسطينيين في العراق

وكان لاحتلال العراق أثر أيضاً على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين فيه، الذين بلغ عددهم في سنة ٢٠٠٣ بين ٣٤ ألفاً و ٤٢ ألفاً، وفقاً لتقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، حيث تعرض هؤلاء إلى اعتداءات ومضايقات في ظل حالة الفوضى التي خلفها الاحتلال، بظن أن لهم دوراً ببعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين والتعاون مع النظام السابق، ما أدى إلى هروب العديد منهم إلى الأردن التي لم تسمح سلطاتها لهم بالدخول.

مما خلف اضطراباً في التعامل مع الوضع القانوني والإنساني للفلسطينيين الموجودين في العراق.

ونظراً لموقع المرجعية العليا في المنظومة السياسية والاجتماعية داخل العراق وخارجه، تقدم وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية عاطف عدوان، بتاريخ ١٩/٤/٢٠٠٦ برسالة إلى سماحة السيد السيستاني، يناشده فيها بإصدار تصريح أو فتوى تمنع التعرض للفلسطينيين وممتلكاتهم في العراق، معرباً

عن ثقته بموقف المرجعية. وجاء رد مكتب سماحته على الرسالة مؤكداً إجراءاته لاتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة بهذا الموضوع، لحثهم على توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين ومنع الاعتداء عليهم.

وأرقت الرسالة بفتوى موثقة للسيد السيستاني بتاريخ ٢٢/٤/١٤٢٧ هـ، تعبر عن موقف سماحته من هذه القضية، أفتى فيها بعدم جواز التعرض للاجئين الفلسطينيين بسوء، حتى من كان منهم متهماً بجرم، ريثما تتخذ بحقه الإجراءات القضائية "المبنية على رعاية القسط والعدل"، كما أشار إلى واجب السلطات المدنية بتوفير الحماية للاجئين ومنع الاعتداء عليهم.

هذه الفتوى لاقت ردود فعل سياسية وإعلامية إيجابية، تمثلت بتصريحات جهات فلسطينية عدة، رحبت بالفتوى وأثنت على مواقف السيد السيستاني الحكيمة، وتطرق العديد من الصحف البارزة لها، وذلك بسبب أثرها البالغ في تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين، بحيث أنها تضمن حمايتهم وحماية ممتلكاتهم ووقف عمليات التهديد التي يتعرضون لها، كما تساهم في وقف نزوحهم من العراق. وبحسب ما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية حينها لم تسجل أي حالات نزوح للفلسطينيين من العراق منذ إصدار هذه الفتوى.



# اخبار ومتابعات

• مشروع توسعة صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة يصل الى مراحل متقدمة في العمل.

• وزارة التعليم العالي تعلن في ٢٩ نيسان المقبل موعدا لبدء التقديم على الدراسات العليا وقبول ذوي شهداء الحشد الشعبي خارج الخطة.

## الحشد الشعبي يباشر بإصلاح الطرق المتضررة بين الرمادي والقائم



باشرت كوادر الهندسة العسكرية لعمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار بإصلاح الطرق والجسور المتضررة على الطريق الممتد بين مدينتي الرمادي والقائم في محافظة الانبار بعد ان دمرتها عصابات (داعش) الإرهابية بعبوات ناسفة. أكد ذلك (قاسم مصلح) قائد العمليات، مضيفاً ان كوادر الهندسة مستمرة بالعمل رغم قسوة الطقس في المنطقة، وأوضح مصلح ان هذه الجهود تأتي لإعادة الاستقرار الى المناطق المحررة وسلامة مستخدمي الطريق الرابط بين القائم والرمادي.

10

## معمدو مكتب سماحة السيد السيستاني

### يوصلون الدعم اللوجستي لقوات الحشد الشعبي



تواصل قافلة الدعم اللوجستي لأهالي بغداد برفقة معلمي المرجعية الدينية العليا لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني وبالتنسيق مع موكب العتبة العلوية المقدسة للجنة الارشاد والتعبئة في تلغرف بإيصال المواد الغذائية الى المرابطين من قوات الحشد الشعبي على الحدود السورية، إضافة لتقديم المعونات لأهالي سنجار والحشد المرابط لحماية المنطقة. ونقل الوفد توصيات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين، ومن جانبهم عبر مقاتلو الحشد عن امتنانهم العالي لدور الامام السيستاني (دام ظلّه) في اصدار فتوى الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، والتي ستبقى امانة في أعناقهم جميعاً، وسيبقون اوفياء لها.



• لجنة التعليم النيابية تحذر من الجامعات (الوهمية) وتطالب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمحاسبتها..

• معهد الإمام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر في العتبة الحسينية المقدسة يخرج دورة جديدة من معلمي لغة (برايل)...

## مركز الوارث ديرمان يتعاقد مع الداخلية لمعالجة

### جرحي الوزارة ضمن صندوق الضمان الصحي

## ق الوارث:



• (فالح الفياض) رئيس هيئة الحشد الشعبي: العراق أخذ موقفاً جديداً بعد الانتصار على الإرهاب واستعاد مكانته التاريخية بين الدول وأصبح يحظى باحترام وتقدير عالين...



• (ابراهيم البياتي) رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة نينوى: الحشد الشعبي في اطراف الموصل اقلق واربك تحركات بقايا (الدواعش) وتعاون الحشد في نينوى مع الجهات الامنية اثمر عن جهد امني كبير.



• (فيدريكا موجيريني) الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: العراق نجح في حماية تراثه خلال حربه ضد عصابات (داعش) والاتحاد الأوروبي سيدعم العراق ويسعى للمشاركة في إعادة اعمارها.



زار وفد من مديرية شؤون الشهداء والجرحى في وزارة الداخلية العراقية مركز الوارث ديرمان المتخصص بصناعة الاطراف الصناعية الذكية والتأهيل الطبي للمصابين التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وذلك من اجل التعاون والتعاقد بين الوزارة والمركز لمعالجة ومتابعة جرحى الداخلية الابطال ضمن صندوق الضمان الصحي، أكد ذلك (علي محمود) مدير المكتب الاعلامي في المديرية، مضيفاً ان الوزارة تعمل على ارسال جميع جرحاها ممن تعرضت أطرافهم الى البتر نتيجة الاعمال الارهابية الى المركز، على شكل وجبات لغرض تركيب الاطراف الذكية. مبيناً ان التعاون مستمر في هذا المجال وسنواصل ارسال وجبات اخرى لغرض المعالجة. يذكر ان مركز الوارث ديرمان المتخصص بصناعة الاطراف الصناعية الذكية والتأهيل الطبي للمصابين أنشأته العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مركز ديرمان للأطراف الصناعية في تركيا ويضم كادراً تركيا متخصصاً في صناعة الاطراف الاحداث عالمياً وبالتأهيل الطبي المتقدم.

## العتبة الحسينية تشارك في مؤتمر (الشباب العراقي) بقبرص

شارك وفد من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة برئاسة السيد افضل الشامي في مؤتمر الشباب العراقي في قبرص الى جانب نخبة من المفكرين والباحثين ورجال الدين، اضافة الى مجموعة من المنظمات الدولية، برعاية منظمة (PRIO) النرويجية ومنظمة (CSIME) السويسرية، ومركز الكلمة التابع للمرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه). وذلك لتسليط الضوء على عدة نقاط أهمها، امكانية ترسيخ المواطنة لدى الشباب العراق، و ضعف التعليم وإمكانيات تطويره.

# استفتاءات عامة



## الغش في المعاملات

الجواب : اذا لم تمنح منه القوانين المدرسية فلا بأس به والا فلا يجوز . نعم اذا تعمد بعض الجهات المسؤولة في المدرسة او في خارجها ارباك الطالب في اوقات الامتحان حتى يفشل فيه او يأتي بنتائج لا تنسجم مع مستواه الدراسي فلا مانع من مساعدته بما يرفع الظلم عنه .

### السؤال : اذكرو لنا ما ورد في حرمة الغش ؟

الجواب : عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «مَنْ غَشَّ مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا» وقال صلى الله عليه وآله: «ألا ومن غشنا فليس منّا». قالها ثلاث مرّات. «ومن غش أخاه المسلم، نزع الله بركة رزقه، وأفسد عليه معيشته، ووكّله الى نفسه». وعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «مَرَّ النبي صلى الله عليه وآله في سوق المدينة بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامك إلا طيباً. وسأله عن سعره. فأوحى الله عزّ وجلّ اليه أن يدسّ يده في الطعام، ففعل، فأخرج طعاماً ردياً فقال لصاحبه: ما أراك إلا وقد جمعت خيانة وغشاً للمسلمين».

سَمَّكَمُ الرَّجْعُ الَّذِي لَا عَلَى السَّيِّئَةِ عَلَى الْحَسَنَةِ السَّيِّئَةُ

### السؤال : ما هو تعريف الغش بالتفصيل ؟

الجواب : الغش حرام . فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : « من غش أخاه المسلم نزع الله بركة رزقه ، و سد عليه معيشته و وكله إلى نفسه ،» و يكون الغش بإخفاء الأدنى في الأعلى ، كمزج الجيد بالرديء و بإخفاء غير المراد في المراد ، كمزج الماء باللبن ، و بإظهار الصفة الجيدة مع أنها مفقودة واقعا ، مثل ريش الماء على بعض الخضروات ليتوهم أنها جديدة و بإظهار الشيء على خلاف جنسه ، مثل طلي الحديد بماء الفضة أو الذهب ليتوهم أنه فضة أو ذهب و قد يكون بترك الإعلام مع ظهور العيب و عدم خفائه . كما إذا أحرز البائع اعتماد المشتري عليه في عدم إعلامه بالعيب فاعتقد أنه صحيح و لم ينظر في المبيع ليظهر له عيبه ، فإن عدم إعلام البائع بالعيب . مع اعتماد المشتري عليه ، غش له .

12

### السؤال : ما هو حكم الغش في المعاملات ؟

الجواب : الغش وان حرم لا تفسد المعاملة به ، لكن يثبت الخيار للمغشوش بعد الاطلاع ، إلا في إظهار الشيء على خلاف جنسه كبيع المطلي بماء الذهب أو الفضة على أنه منهما ، فإنه يبطل فيه البيع ويحرم الثمن على البائع ، هذا اذا وقعت المعاملة على شخص ما فيه الغش . واما إذا وقعت على الكلي في الذمة وحصل الغش في مرحلة الوفاء فللمغشوش ان يطلب تبديله بفرد آخر لا غش فيه .

السؤال : يشخص المدرس حد الطالب واجتهاده طيلة السنة مما يجعله يعتقد استحقاق طالبه للنجاح واثناء ايام الامتحان لا يوفق الطالب لذلك نتيجة لبعض الظروف كالارباك والمرض العارض ففي هذه الصورة هل يجوز للاستاذ تقديم المساعدة له باعطائه بعض الدرجات ام لا ؟

### سؤال العدد

هل يجوز مساعدة الطالب اثناء الامتحان ؟

### جواب العدد السابق

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تعمل كممرضة

أو طبيبة في المستشفيات العامة ؟

الجواب : يجوز مع رعاية الضوابط الشرعية .





## اسئلة واجوبة تعريفية

السؤال: ما المقصود بالحكم التكليفي والحكم الوضعي مع التعريف ان امكن؟

الجواب: الحكم التكليفي هو احد الاحكام الخمسة (الوجوب والاستحباب والاباحة والكراهة و الحرمة) وما سوى ذلك فهو وضعي كالطهارة والنجاسة والملكية والزوجية ونحو ذلك.

السؤال: ما الفرق بين الغفلة والنسيان؟

الجواب: النسيان يختص بما اذا كان الشيء معلوماً سابقاً ثم غاب عن الذهن ولا يعتبر ذلك في الغفلة وقد تستعمل في مورد النسيان.

السؤال: ما المقصود بالصبي المميز؟

الجواب: هو الصبي الذي يميّز النافع من الضار والحسن والقبيح.

السؤال: ماذا تقصدون بقاعدة المقاصة النوعية وقاعدة الاقرار اللتين تعتبرونها بديلاً لقاعدة الالزام؟

الجواب: يتبين المقصود بهما - الى حد ما - من خلال تطبيقاتها المذكورة في رسالة مستحدثات المسائل والتوضيح زائداً على ذلك مما لا يسعه المقام.

السؤال: قاعدة الالزام هل تجري في حق غير المكلف من المخالفين كالاطفال والمجانين؟

الجواب: هذه القاعدة غير ثابتة عندنا - كما اشرنا اليه في مستحدثات المسائل - واما على القول بثبوتها فجريانها في مفروض السؤال وعدمه يختلف حسب اختلاف المباني في مستندها والتفصيل لا يسعه المقام.

السؤال: ما هو العقد الفضولي؟

الجواب: العقد الفضولي هو ان يعقد لغيره بدون اذنه، كأن يبلغ ماله او يشتري شيئاً له او يزوجه من امرأة بدون اذنه او يزوجه من رجل بدون اذنها.

السؤال: ما هو تعريفكم لكثير السفر؟

الجواب: تتحقق كثرة السفر بأن يسافر الشخص في كل شهر

على الأقل عشر مرات أو يكون مسافراً في عشرة أيام منه ولو بسفرين أو ثلاثة مع العزم على الاستمرار على ذلك المنوال مدة ستة اشهر من سنة واحدة أو ثلاثة اشهر من سنتين فيما زاد ، فان لم تحتل هذه الضابطة .... على الاقامة في كربلاء احياناً لمدة شهر أو شهرين ( بأن لم تتجاوز المجموع ستة اشهر في السنة مثلاً ، فوظيفته في شهر رمضان هو التمام والصيام فيها وفي الطريق وان صادف الزوال ، وإلا فوظيفته القصر والافطار .

السؤال: ما هو القطع في المصطلحات الفقهية؟

الجواب: القطع هو الاعتقاد الجازم .

السؤال: ما الفرق بين الفتوى والحكم؟

الجواب:

١ - الفتوى : رأي الفقيه في مقام استكشاف حكم الله ( عز وجل ) الكلي .

٢ - الحكم : إنشاء الحكم التطبيقي في مقام القضاء أو الجزئي حسب المصالح المتغيرة .

السؤال: هل معنى المكروه هو أنه يستحسن تركه أو أنه قليل الثواب؟

الجواب: الكراهة في غير العبادة تكون بمعنى أولوية ترك العمل وفي العبادة في الغالب من حيث اعتبار كون العمل محبوباً لله تعالى حتى يمكن التقرب به إلى الله ( عز وجل ) لا يمكن أن يكون معنى الكراهة أولوية الترك والكراهة ، بل هي بمعنى أقلية الثواب بمعنى أن الصوم يوم العاشر من محرم مثلاً محبوب له وله مرتبة من الثواب ولكن لو أمكن أدائه يوم الحادي عشر لكان أكثر محبوبية وأكثر ثواباً .

السؤال: ما المقصود من عبارة الاحوط الاقوى في الرسالة العملية لساحة السيد هل هي فتوى ام احتياط وجوبي؟

السؤال: ما هو المقصود من كلمة (الزوال و الفجر)؟

الجواب: يعني وقت اذان الظهر و الفجر وقت اذان الصبح .

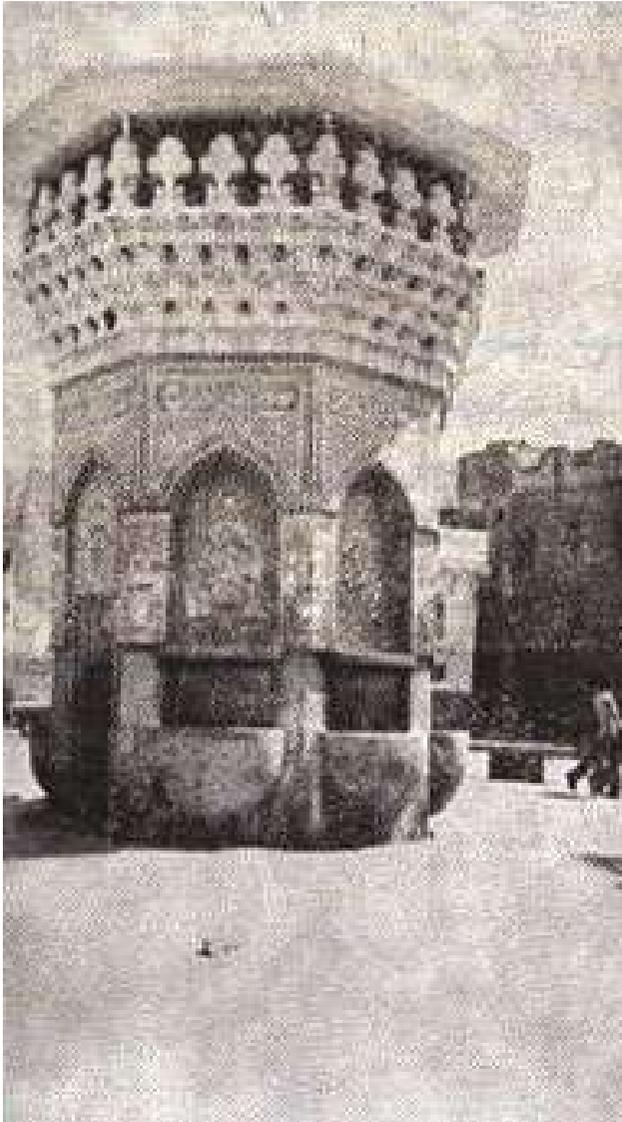


# تراث

## تاريخ السقايات (٢-٢)

هذه السقايات أُزيلت معظمها مع الأسف بسبب مستحذات

العصر وهي كما يأتي :



٩- سبيل الحجة: يقع هذا السبيل في سوق التجار، وهو خارج من دار العالم الكبير محمد باقر الحجة الطباطبائي المتوفى سنة ١٣٣١هـ.

١٠- سبيل صبايغ الآل: وهو خارج من حسينية صبايغ الآل التي تقع في شارع الإمام علي-عليه السلام- مقابل الحديقة العامة، أنشأه المرحوم محمد علي غفوري سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م

١١- سبيل زميزم: يقع هذا السبيل في شارع العباس-عليه السلام-، جنب مسجد آل زميزم، أنشأه المرحوم مجيد آل زميزم في شهر رمضان سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م.

١٢- سبيل المجاهد: يقع في زقاق الرئيس، خارج من مرقد العلامة السيد محمد المجاهد الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٤١هـ، انشئ من قبل المحسنين في الأربعينيات وهدم في الستينيات.

١٣- سبيل صنف القندرجية: يقع هذا السبيل في سوق العباس (الصاغة) بالقرب من مقهى مهدي بقاوه، انشئ في الستينيات، وهو خارج من محل الملا هادي الصائغ، كتب تحته هذان البيتان بعد تجديده، وذلك سنة ١٣٧٩هـ:

سقاية للماء قد انشئت بفضل أهل الحلِّ والعقدِ  
ومن بنى سقايةً مثلها دعا إليه الناس بالحمد

١٤- سبيل المغتسل: يقع مقابل مغتسل المخيم القديم، خارج من مسجد السيد هاشم فتح الله آل طعمة، انشئ سنة ١٣٤٥هـ، يغطيه سقف محمول على الأقواس وجدرانه تمتاز بزخارف نباتية.

١٥- سبيل العجيل: يقع في سوق باب الخان، خارج من دار المرحوم الدكتور وكان العجيل انشئ في الستينيات.



١٦- سبيل الأحمدي: يقع هذا السبيل في دورة صحن العباس، مقابل جامع الأحمدي، وهو خارج من محل الحاج علي الحلاق، أنشئ في الخمسينات.

١٧- سبيل علي الأكبر: يقع في شارع علي الأكبر، مقابل محل الحاج محمد علي أبو الفرفوري أنشئ في الخمسينات.

١٨- سبيل الحاج ماهي كليب: يقع في سوق العلاوي، خارج مسجد الحاج ماهي كليب السلامي، أنشئ مع تجديد بناء المسجد في الأربعينات.

١٩- سبيل ساحة الحوراء: يقع بالقرب من باب علي الهادي لصحن العباس -عليه السلام- وهو خارج من محل السيد مهدي السيد صاحب الموسوي، أنشئ في الستينات من قبل أهل البر والإحسان.

٢٠- سبيل الإمام الحسين: يقع في شارع الإمام الحسين -عليه السلام- خارج من بناية قاعة الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله-، أنشئ سنة ٢٠٠٤م.

٢١- سبيل سيد الشهداء: يقع في باب طويريج، وهو خارج من مسجد سيد الشهداء المقابل للكرج الموحّد، والمحاذي لمجسّر الإمام الحسين -عليه السلام- أنشئ سنة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٢٢- سبيل تاج دار باهو: إنّ هذا السبيل أنشأته الأميرة الهندية تاج دار باهو سنة ١٣١٢هـ حيث يتوافد الكثير من الناس يرتوون من هذا السبيل، وهو يقع في شارع السدرة خارج من الرباط الفخم، وكانت جدرانها تمتاز بزخارف نباتية جميلة، ومما يجب ذكره أن الرباط والسبيل هدم اثر توسيع شارع السدرة سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٧م وقد أصبح الجزء المتبقي منه ساحة تقام فيها المناسبات الدينية.

٢٣- سبيل الإمام علي -عليه السلام-: يقع في رأس سوق التجار مقابل محل الحاج حسن أبو المسامير من جهة شارع



الإمام علي -عليه السلام-، أنشئ في الستينات. ٢٤- سبيل الحاج مهدي: يقع في سوق التجار خارج من دار الحاج مهدي الصائغ أنشئ في الخمسينات حتى أواخر السبعينات، نقشت حوله آيات قرآنية بالكاشي الكربلائي.

٢٥- سبيل آل طالب: يقع في سوق المخيم، خارج من دار المرحوم السيد حسن آل طالب، أنشئ في الأربعينات وهدم في الستينات.

٢٦- سبيل آل شمس: يقع مقابل مقام المخيم الحسيني، وهو خارج من دار آل شمس الأسرة النجفية المعروفة، أنشئ سنة ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، وهدم سنة ١٩٥٨م.

٢٧- سبيل شريفة: يقع في شارع العباس مقابل سيف الحاج سعد قندي، أنشأته شريفة بنت سلمان المعلم، وهو عبارة عن تانكي شكله دائري وطويل يستوعب قالب ثلج صيفاً، صنع من الستينلس ستيل الخالص، وعليه قبة ومئذنتان، تاريخ انشائه سنة ١٩٦٨م، وأوصت المعلم الشاعر الشيخ عبد الكريم الكربلائي ومن بعده الحاج موسى الحلاق على ادامته.

٢٨- سبيل باب الشهداء: يقع هذا السبيل بالقرب من باب الشهداء لصحن الإمام الحسين -عليه السلام- وفي بداية شارع علي الأكبر، أنشأه أهل البر والإحسان في الستينات سنة ١٣٨٨هـ، تعلوه زخارف جميلة وتحيطه أبيات نقشت على الكاشي الكربلائي للشاعر مرتضى الوهاب وهي:

عين ماء سلسيل بالطفوف انبجست نبعه يجري من الفردوس عذبا گوثر

ليروي أرض قوم نصروا الدين بها وقضوا فيها ظمأ فوق بوغاء الثرى

من روى التسنيم بالخاير من تاريخه (سلسيل لعطاشي كربلا شهدا جرى) ١٣٨٨هـ

٢٩- سبيل الموقف: يقع هذا السبيل في المكان الذي يُعرف بموقف الإمام الحسين -عليه السلام- وعمر بن سعد في محلة باب السلامة، أنشأه أهل الخير والإحسان في مطلع الخمسينات، ثم شمله الهدم، وأنشئ على أنقاضه مقام موقف الإمام الحسين -عليه السلام- وعمر بن سعد.

٣٠- سبيل صاحب الزمان: يقع هذا السبيل عند باب صاحب الزمان لصحن أبي الفضل العباس -عليه السلام- أنشئ من قبل مديرية الأوقاف سنة ١٣٨٨هـ وقد زين بالكاشي الكربلائي وكتب عليه بيت للشاعر الشيخ محسن أبو الحب الكبير المتوفى سنة ١٣٠٥هـ:

إذا كان ساقى الناس في الحشر حيدر فساقى عطاشي كربلاء أبو الفضل



# الاول من نوعه في العراق .. العتبة الحسينية تفتتح معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل



الأحرار، حسين نصر

16

البيت عليهم السلام مشيراً الى ان افتتاح معرض الكتاب الدولي الثالث للأطفال هو احد النشاطات المهمة التي تحمل فسيفساء المعرفة الخاصة لشريحة الاطفال مضيفاً هناك برامج ودورات كثيرة تهدف الى تعليم الاطفال قراءة القران الكريم وغرس القيم الدينية والاخلاقية في نفوس الاطفال .

من جهته بين محمد الحساوي مسؤول قسم رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة : ان العتبة الحسينية المقدسة افتتحت معرض الكتاب الدولي الثالث للطفل في منطقة بين الحرمين الشريفين، والذي يميز المعرض هذه السنة بمشاركة اكثر من (٢٠) دار نشر من داخل العراق

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار الحاج حسن رشيد جواد معاون نائب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة : فتحدث قائلاً « من النشاطات المهمة في العتبة الحسينية المقدسة هو الاهتمام ورعاية شريحة الأطفال في المجتمع والتي يعتمد عليها البلد في المستقبل لذلك نجد الكثير من الدول المتقدمة تهتم في رعاية وتربية الطفل، مبيناً ان العتبة المقدسة اخذت على عاتقها تأسيس روضات ونجحت في التربية الدينية والعلمية وبعدها اسست مدارس الوراثة الأكاديمية ، مبيناً ان دور العتبة الحسينية المقدسة كبير في بناء جيل المستقبل على مبادئ و قيم أهل

**برامج وخطط واهتمامات استثنائية  
لتنشئة الطفولة وتوفير بيئة مناسبة  
لرعايتها والنهوض بواقعها الى  
الحال الأفضل ... افتتح قسم رعاية  
الطفولة التابع الى العتبة الحسينية  
المقدسة معرض كربلاء الدولي  
الثالث لكتاب الطفل في منطقة  
بين الحرمين الشريفين بمشاركة  
اكثر من (٢٠) دار نشر من داخل  
العراق وخارجه ، وشهد الحفل  
حضور شخصيات دينية وأكاديمية  
 واجتماعية واعلامية .**



القاسمي مدير دار البراق لثقافة الطفل : أن الدار تشترك في هذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي إذ تم عرض كتب تعليمية وتربوية خاصة بنشر الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطفل العراقي ، مينا يشهد المعرض اقبالا في اول افتتاحه وهذا يدل على ان الطفل يهتم في الثقافة .

اما عادل بلاسم مدير دار المسرة للأطفال تحدث قائلا « ان العتبة الحسينية المقدسة تعد الجهة الوحيدة التي تهتم بمثل هكذا نشاطات ومعارض خاصة بثقافة الطفل وهي ترعى المعارض والمهرجانات التي تنمي ثقافة الطفل ، وتخلق جيلا واعيا ومثقفا يستطيع ان يواجه التحديات المستقبل .والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة لها اهتمامات على مستوى شرائح الاطفال منها تأسيس معاهد لأطفال التوحد و مدارس للأطفال المكفوفين ورياض اطفال ومدارس الوارث الابتدائية وفق مواصفات عالمية ويدررس فيها مناهج الأكاديمية والدينية .



والدينية والتربوية التي تخص شريحة الاطفال ، مينا» شهد المعرض اقبالا واسعا من الاطفال ذلك لوجوده بين الحرمين الشريفين .  
واضاف « ان المعرض يتضمن مجموعة من الفعاليات وورشات تعليمية وتثقيفية وترفيهية وتعلم الرسم وكتابة القصة وايضا مسابقات عديدة ويستمر المعرض ( ٨ ) ايام ، ويتميز بوجود دور نشر متخصصة بالألعاب الفكرية والرياضة الفكرية

وخارجه ويهدف الى تشجيع الاطفال على اقتناء المجلات والكتب ومساعدتهم على القراءة والكتابة والتي يستطيع من خلالها تنمية مهاراتهم الفكرية والتي تساهم بدورها في الرقي بالمجتمع لبناء جيل واع مثقف وغرس مبادئ وقيم أهل بيت عليهم السلام و الرسم والتلوين وتنمية مواهب الاطفال وتشجيع دور النشر على الطبع والترويج لفكرة التخصص في مجال الطفل ، مضييفا» الدول التي اشتركت في المعرض هي العراق وإيران

ولبنان والكويت

وتنوعت الكتب

التي تجاوزت

( ١٠٠٠ )

عنوان بين

الثقافية

وقال علي





## أنشطة ثقافية لمؤسسة «الدليل»

### تسعى لإنهاء الإحاد في المؤسسات الأكاديمية

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: خضير فضالة

والبحث العلمي وكذلك حرص وتعاون الجامعات، طبعاً هناك بعض الجامعات لم ترغب بدخول شخص من خارج الجامعة لإقامة دورات وندوات داخلها، ولكن نحن بفضل الله تعالى ولانتمائنا إلى العتبة الحسينية المقدسة استقبلونا بشكل كبير وتفاعلوا معنا، ولم نواجه أي صعوبة حيث بدأنا بمجموعة قليلة ما يزيد على ثمانين من الأساتذة من أنحاء العراق وفي المستقبل ان شاء الله سوف تكون هناك دورات واكثر في جميع جامعات العراق من بغداد إلى البصرة، وحتى المناطق والمحافظات الشمالية».

وأشار إلى «وجود ارادة حقيقية في تشكيل ثقافة متينة لدى كافة الاخوة الجامعيين تسهم من خلال تعاونهم معنا بتنشيط المشروع الحيوي والمهم

وكان الهدف الاساس العمل في الاوساط المثقفة والفكرية لإعادة النظر في الرؤية التي يمكن ان تأتي الى كثير من الشباب خصوصاً هناك مشاريع ممولة من الخارج لاستبدال فطرة الانسان العراقي وتحويله الى انسان مادي، فوجدنا انه من الواجب ان نقوم بواجبنا تجاه هؤلاء الشباب الذين هم مستقبل العراق خصوصاً في الجامعات العراقية»، وتابع «هناك انتشار للأسف الشديد لظاهرة الإحاد ولا نكبر ولا نقول انها ظاهرة كبيرة؛ ولكن قد تكون ظاهرة مقلقة نوعاً ما فنحتاج الى ان تكون هناك جهود متضافرة.. نعمل من خلالها بواجبنا تجاه هؤلاء الشباب».

وأوضح «ان العمل بهذا المشروع كان بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة اقامت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقائدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف دورتها التنموية الفكرية الخاصة بأساتذة الجامعات للفترة من (٣ - ٦) من شباط الجاري..

وتحدث رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقائدية الشيخ صالح الوائلي عن هذه الفعالية واهميتها في الوسط الاكاديمي قائلاً: «انشئت مؤسسة الدليل قبل سنتين تقريباً نتيجة للتداعيات الفكرية الموجودة في الواقع الثقافي العراقي،



الشيخ صالح الوائلي



خفية تعمل على فكر الاحاد، ظهرت بعد داعش»، مشخصا الموقف بقوله: «عندما نرى الشباب اليوم في مجاله لربما التربوي او الاجتماعي بعيدا عن ممارسة العبادات والمعاملات الدينية، نعلم انه أمر مخطط من دول اقليمية او دول اوربية او ايادي خفية تسعى في هذا المشروع لتشويه العقيدة لدى الطالب، مبينا ان اعداد المتأثرين بظاهرة الاحاد اعداد قليلة وليست كبيرة وان شاء الله تنتهي».

موضحا ان «ضعف الواعز الديني والنظرة المجتمعية الى السياسة العراقية بدأت هذه الامور تنعكس سلبا على الواقع الاجتماعي، لذا كانت من بين المعالجات العمل بتوجيه من السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي بإضافة مادة العقائد والاخلاق في كل الاقسام العلمية وبقية الاقسام»..

نسعى مع من يشد ازرنا في هذه المسألة». وتابع العذاري «باتت الحرب الفكرية تحتاج الى تآزر وتكاتف وتحتاج الى ان تكون المؤسسة التعليمية والمؤسسة الدينية والاجتماعية في صف واحد لمواجهة هذا الفكر، فنحن نعتقد ان هذا المؤتمر قد جمع المؤسسات في منهج واحد للنيل والخلاص من هذا الفكر المتطرف، ونحن عازمون في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) فرع الديوانية - على تقديم وسائل مساعدة لمؤسسة الدليل بالقيام إما ان نرسل لهم دورات في المستقبل او نفتح لهم الباب في إقامة دورات في داخل الجامعة»، مشيرا الى ان «فكرة الإلحاد كانت القضية المبيته بعد سقوط النظام البائد.. لتشويه الدين في الصروح الاكاديمية»، منوها عن خطورة الموقف بقوله: «هنالك من يعمل على ارض الواقع وهناك أيد

والحضاري الذي ينهض بواقع العراق ويدفع عنا الكثير من المشاكل، مبينا أن اختلال الجانب الفكري يؤدي الى اختلال في الجانب السلوكي، ونشكر رئاسة الجامعات التي ابدت تعاونها وحضرت هذه الدورة كل من الجامعة المستنصرية والجامعة التكنولوجية وجامعة كربلاء وجامعة واسط وجامعة ذي قار مضافا الى كلية الامام الكاظم (عليه السلام)».

وقال معاون العميد لإدارة اقسام الديوانية - كلية الامام الكاظم (عليه السلام) فرع الديوانية الاستاذ محمد العذاري: ان «المشروع الذي بدأت به المؤسسة هو مشروع يفرضه الواقع الحالي علينا، ومبادرة المؤسسة في الحقيقة جعلت لنا رؤية جديدة للتعامل مع الفكر الإلحادي المنحرف، منوها عن دورهم السابق بانه كان منفردا، والآن





## معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين ينظم دورتين لإعداد معلمي لغة براييل في محافظة ذي قار والمثنى

20

نظم معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورتين لإعداد معلمي لغة برايل، بمشاركة (٢٨) متدربا من حملة شهادة البكالوريوس كانت الاولى في محافظة ذي قار والاخرى في محافظة المثنى .  
الاحرار: حسين نصر

على الدورات : جهود العتبة الحسينية المقدسة كبيرة في رعاية جميع شرائح المجتمع وبالخصوص شريحة المكفوفين مبينا ان اقامة الدورات في محافظات العراق هو انجاز كبير على مستوى تقديم الخدمات الى المكفوفين من تعلم القراءة والكتابة بلغة برايل واستخدام الحاسوب ومنهج السير والسلوك والعمل على زج المكفوفين في المجتمع مضيفا» هناك اندفاع كبير من قبل المتدربين لتقديم الخدمات الى المكفوفين من ابناء محافظاتهم .  
والجدير بالذكر ان معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين التابع للعتبة الحسينية المقدسة له الكثير من الدورات التي تهتم في شريحة المكفوفين في جميع المحافظات العراقية والعمل على اعادة زجهم في المجتمع .

محافظة واسط ليقدموا خدماتهم لشريحة المكفوفين في محافظاتهم، مبينا « ان المعهد نظم دورة شملت (١٤) متدربا من ذي قار و(١٤) متدربا من محافظة المثنى .  
واضاف» ان العتبة الحسينية المقدسة وفرت سكنا للمتدربين وسيارات نقل من الى مكان سكنناهم مبينا» ان مناهج الدورة طبعت في معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين فضلا عن توفير المستلزمات الاخرى التي تخص تعليم المكفوف ، مضيفا» وعلى ضوء نجاح الدورات في محافظاتهم سوف يتم دراسة افتتاح فروع للمعهد خاصة بشريحة المكفوفين هناك تابعة للعتبة الحسينية المقدسة .من جهته بين الدكتور صادق المالكي رئيس منظمة برايل والمشرف

وقال الكاتب والاعلامي (سامي جواد كاظم) مدير معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين : برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي نجح معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين بالتعاون مع منظمة (سين) في اقامة دورة لإعداد معلمي لغة برايل في محافظة واسط وبأشراف وتدريب اساتذة المعهد التابع للعتبة الحسينية المقدسة مبينا» كان اسم الدورة ( انامل مبصرة )والتي لاقت قبولا رائعا من الاخوة المعنيين في ابناء المحافظة ، موضحا « لذلك قدم مجموعة من المعنيين في شريحة المكفوفين في محافظتي ذي قار والمثنى طلبا لإعداد معلمي لغة برايل والبرنامج الناطق والسير والسلوك ليحذوا حذو اقرانهم في





## العتبة الحسينية تستقبل جرحى الحشد الشعبي

### لغرض متابعة احتياجاتهم

الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

21

لجنة مشتركة بين العتبة الحسينية والهيئة لتسهيل شراء الاطراف الصناعية واجراء العمليات الجراحية للجرحى الأبطال . من جهته قال المجاهد محمد عيدان من محافظة بغداد : نشكر العتبة الحسينية المقدسة لاهتمامها بجميع جرحى الحشد الشعبي المبارك فقد تمت اصابتي بقنبرة هاون في معركة منطقة الرفيعات بالقرب من مرقد سيد محمد بن علي الهادي عليهم السلام بمحافظة صلاح الدين . وقال المجاهد مصطفى عبد الكريم الذي تعرض الى الاصابة بتر الساق في معركة هياكل الفلوجة : هاجمنا على عصابات داعش واستهدفنا الطيار الامريكي مينا نشكر جهود العتبة الحسينية المقدسة في الاهتمام بالجرحى وتسهيل وسائل النقل في زيارة الامام الحسين عليه السلام وايضا نشكر اهتمام طبابة هيئة الحشد الشعبي المبارك في الجرحى .

، مينا» تم استقبالهم ووضعنا برامج منها حضور الممارسة العبادية في الصحن الحسيني الشريف مع وجبة غداء في مضيف الامام الحسين عليه السلام مع اهداء كتاب شكر وتقدير لكل جريح على جهودهم في الحفاظ على ارض المقدسات .واضاف « ان الغاية الاهم من استقبالهم هو توثيق دور جرحى ومعاقبي ابطال الحشد الشعبي المبارك ضد عصابات داعش الارهابي والمعارك التي خاضوها لتحرير ارض العراق مينا » ان المرجعية الدينية العليا تتابع شؤون الجرحى وعوائل الحشد الشعبي المبارك بالإضافة الى ان العتبة الحسينية المقدسة سوف تطالب بحقوقهم وتسعى لرفع معنويات جرحى الحشد المبارك والاطلاع على الواقع المعيشي لعوائلهم مينا» تم التنسيق مع هيئة الحشد الشعبي لتخصيص أطباء للوقوف على كل ما يحتاجه الجريح وستكون هناك

استقبلت العتبة الحسينية المقدسة جرحى ومعاقبي الحشد الشعبي المبارك في الصحن الحسيني الشريف لغرض متابعة شؤونهم واحتياجاتهم، وهم الذين سطرُوا اروع البطولات لتحرير ارض العراق من عصابات داعش الارهابي .

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة : وتحدث قائلاً بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم التنسيق مع طبابة الهيئة العامة للحشد الشعبي المبارك لاستضافة جرحى ومعاقبي الحشد الشعبي المبارك ومتابعة احتياجاتهم وهم الذين دافعوا عن ارض المقدسات حيث ان المرجعية الدينية العليا اطلقت عليهم اسم ( الشهداء الاحياء ) لانهم شهدوا على معركة الحق والباطل



## دمك المنير

رضا الخفاجي

ورواك أحييت سُنَّةَ لَمْ تَنْضَبِ  
بِسَخَائِكَ الْأَزْلِيِّ دُونَ تَذْبِذِ  
لِلْأَنْ مَسَّكَ دِمَاكَ لَمْ يَتَسَرَّبِ  
عَدْلًا يَشْعُ بِكُلِّ عَصْرٍ أَجْدِبِ  
بِسَخَاءٍ مِنْ مَنْحُوا بِكُلِّ تَحَبُّبِ  
فَهَوَاكَ فِي الْوَجْدَانِ غَيْرَ مَغْيِبِ  
كِي نَرْتَقِي بِإِبَائِنَا الْمَتْوَشِبِ  
فَدِمَاؤُنَا فَيَاضَةٌ لَمْ تَجْدِبِ  
مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَالسَّنَا لَمْ يَغْرِبِ  
وَلَقَدْ حَمَّنَاهَا وَمَا نَتَعَبِ  
مَاضٍ لِمَا يَتَه قَوِي الْمَنْكَبِ  
فَلَقَدْ هَتَفْنَا فِي الزَّمَانِ الْأَصْعَبِ  
يَوْمَ انْتَفَضَتْ عَلَى الدَّعِي الْأَخِيْبِ  
وَدِمَاؤُكَ انْتَحَبْتَ لِذَلِكَ الْمَأْرَبِ  
بِالطَّارِئِينَ الطَّامِعِينَ الْكُذْبِ  
إِيمَانِنَا يَزْهَوُ وَلَمْ نَتْرِبِ  
فَهِيَ الْخِلَاصُ مِنَ الشَّقَاءِ الْمَرْعَبِ  
قَدْرُ الْفَضْلِنَا بِكُلِّ تَحَبُّبِ  
لِتَسِيرَ خَلْفَ خَطَاكَ دُونَ تَذْبِذِ  
سَرْنَا عَلَى نَهْجِ الْفَضَاءِ الْأَصْلَبِ  
عَهْدُ الضَّلَالَةِ وَالِدَّعِي الْأَخِيْبِ  
فِيهَا يَسْوَدُ الْعَدْلُ دُونَ تَعْصَبِ

دمك المنير على مدار الكوكب  
يامانح الإيثار أسمى قيمة  
أوصلت آلاء الشهادة للذرى  
لله كنت نذرت نفسك تبتغي  
فقدفتهم بالحق تدمغ زيفهم  
لأن ترشدنا وتلهم عشقنا  
ولقد بذلناها الدماء رخيصة  
ولقد بذلناها وما تنته  
من ألف عام والمنايا زهونا  
ولقد أفضناها الحياة شقية  
ولقد تيقنا بأن طريقنا  
والحر من لا يستكين لذلة  
يابن الرسالة يا حسين رفدتها  
مستقبل الإسلام صيغ بكربلا  
والله لولا - الطف كادت تبتلى -  
يكفي بأنك يا حسين إمامنا  
وهناؤنا أن لا نحيد عن الهدى  
قدر سمنا حب الحسين بدرنا  
يابن البتول تدفقت أفواجنا  
لن يرعبونا يا حسين لأننا  
الضجر حلق في العراق وقد مضى  
حرية نبغي بظل أخوة



# عليك بالصدقة

هل تريد الرزق ونزول البركات ؟ عليك بالصدقة

" يمحق الله الربا ويربي الصدقات " .

هل تريد الحصول على البر والتقوى ؟ عليك بالصدقة

" لن تتألوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم "

هل تريد أن تطهر نفسك وتزكياها ؟ عليك بالصدقة

" خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها "

هل تريد البرهان على صحة الإيمان ؟ عليك بالصدقة .

" والصدقة برهان "

هل تريد الشفاء من الأمراض ؟ عليك بالصدقة

" داووا مرضاكم بالصدقة "

هل تريد أن يظللك الله يوم لا ظل إلا ظله ؟ عليك بالصدقة

" كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس "

هل تريد أن تطفئ غضب الرب ؟ عليك بالصدقة

" صدقة السر تطفئ غضب الرب "

هل تريد أن تفتح لك أبواب الرحمة ؟ عليك بالصدقة

" الراحمون يرحمهم الله، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

هل تريد أن يأتيك الثواب وأنت في قبرك ؟ عليك بالصدقة

" إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: - وذكر منها - صدقة جارية "

هل تريد إطفاء خطاياك وتكفير ذنوبك ؟ عليك بالصدقة

" الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار "

هل تريد أن تقي نفسك مصارع السوء ؟ عليك بالصدقة

" صنائع المعروف تقي مصارع السوء "





حيدر عاشور

## يا حسين...

24

### حول جدتك الطاهر، الزائرون كأنهم كواكب من نور..!

أظُلُّ في محيط ما رأيتُ، وذاكرتي تُسقط ما فيها من ذكريات.

الزمان: كان الخوف يملأ النفوس.

المكان: تحت قبة سيد الشهداء.

المنظر: الضريحُ شبهُ فارغٍ من الزائرين فالضجرُ بعيد، ومنتصفُ الليل اذن بصلاته في فضاءات الضريح السماوية.. والزائرون كأنهم كواكب سيارة من نور تدور حول الجدث المقدس، نورهم يتلألأ بلون السماء.. دققت النظر هل أنا في حلم او حقيقة..؟ هل هم ملائكة أم بشر..؟ المشهد يتكرر، وطوافهم يزداد في كل دورة خلال الليل، وأنا انزوي في ركن الضريح، أداري وجعي وخوفي،

وأخفي وجهي كي يبقى رأسي على كتفي بتهمة العشق الموروث عن أجدادي، وما يسري في دمي من الحب الالهي...

تبت يدا الباغي وتب هذا الخوف في داخلي، قلبي بدأ يضح من اعماقه سيلاً من الغضب.. ما ان وقفت شعرت ان شخصا يقف خلفي يمس بيده على كتفي، وخطت حدقاتي على جمال وجهه الصبح، وهو يقول: طال انتظارك.. كأنني أعرفه، رأيتُه ولكن

لا اتذكر ما اسمه ..

- سأعطيك عيني لكي ترى، ولكنك لن ترى ما أرى، وكن مواظبا على صلاة الضجري في ركن الامام وأنت القادم من تخوم الحياة نحو مصب الآخرة... ابتمس ورحل بعد ان وضع بيدي كيساً أخضر فيه (مسبحة وتربة). فتحت عيني على عجالة ونهضت مسرعاً ابحت عما حولي، فمن الصعوبة ان لا افهم ما يجول في روحي، فغالبا ما انساها وهي نائمة وجنتي تقراً وترى وتتحدث وتكتب، ومن الصعوبة ان افهم ماذا كنت ان أفعل، كل الذي ادركته مباشرة صوت السماء من منائر كربلاء يقول: (ان الله وملائكته يصلون على النبي).. تمسحت بماء الفرات بعض اوجاعي، وذكريات وآهات سنين، التي تركت في النفس والروح والجسد علامات بارزة، وكانت مكافأتي ان أكون دائماً في فضاءات الضريح المقدس اصلي من اجل شفاء الروح.



# الى سيدي الحسين

شعر / زين العابدين المرشدي

فكأنه عطشُ يروِي عشبَةً

في الروح..

وبالرفاء يُرتلُ

والوقتُ المقيّدُ يرحلُ

غزّلوا من الكذب القديمِ

قبسُ من المعنى

سحابةً

نوافذُ أسمِهِ

قصرى لعمركُ

طلُّ عليه وفيهِ

حارٌّ منهم مغزُلُ

بُحُّ مرْتلُ

قد جئتُ فينا كي

كيف أصطفاك الموتُ

ترممَ صبحنا

ربُّ توصلُ

الموبوءُ ضوءاً، ذاك أفقكُ

فالقمحُ جودٌ ان توصلُ

يُخذلُ

منجلُ

فعببتُ أن كيف الخلائقُ

وكان للبيتِ العتيقِ

ترتجي

مدامعاً

سُحبِ الحياةِ

يبكي الحسينُ

وللسرابِ تؤملُ



# تراثُ العلماء

## البرزخ وعالم الآخرة

### في مرويات أهل البيت (عليهم السلام)

لاشك أن هذه الحياة التي نعيشها ما هي إلا محطة لدار الحياة الأخرى، وفيها يمتحن الإنسان ويبتلى، ويواجه امتحاناً صعباً، لا يفلح به إلا المؤمنون المتقون، ثم يموت بنو البشر لتبدأ الحياة في عالم الآخرة، والتي كثيراً ما حدثنا أهل البيت (عليهم السلام) عنها في مروياتهم، ومنها أيضاً ما جاء بأحوال القبر، وهي:

- ١ - وحشة القبر وظلمته: القبر منزل موحش من منازل الطريق إلى المعاد، حيث يودع الميت في حفرة مظلمة ضيقة من غير أنيس إلا ملائكة الرحمة أو العذاب، ومن غير قرين إلا العمل.
- ٢ - ضغطة القبر أو ضمته: ورد في الأخبار أن الميت يتعرض إلى ضغطة القبر، أو ضمته الأرض، إلى الحد الذي تُفري لحمه، وتطحن دماغه، وتذيب دهنه، وتخلط أضلاعه، وتكون بسبب النسيمة وسوء الخلق مع الأهل، وكثرة الكلام، والتهاون في أمر الطهارة، وقلما يسلم منها أحد، إلا من استوفى شرط الإيمان، وبلغ درجات الكمال.
- قال أبو بصير: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيفلت من ضغطة القبر أحد؟ فقال: «نعوذ بالله منها، ما أقل من يفلت من ضغطة القبر...!».
- وتعرض لضغطة القبر الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه (ت ٥ هـ) حيث جاء في الروايات أنه لما أُجمل على سريرته شيعته الملائكة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد تبعه بلا حذاء ولا رداء، حتى لحده وسوي اللبن عليه، فقالت أم سعد: يا سعد، هنيئاً

قال أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه إلى أهل مصر: «يا عباد الله، ما بعد الموت لمن لا يُغفر له أشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه وضمنكه وظلمته وغرْبته، إن القبر يقول كل يوم: أنا بيت الغربة، أنا بيت التراب، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدود والهوام...».

وهناك يستبدل الإنسان بظهر الأرض بطناً، وبالأهل غربةً، وبالنور ظلمةً، وبسعة العيش ورفاهيته ضيق القبر ووحشته، فينقطع الأثر، ويُمحى الذكر، وتتغير الصور، وتبلى الأجساد، وتنقطع الأوصال.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «فكم أكلت الأرض من عزيز جسد، وأنيق لون، كان في الدنيا غديّ ترف، وربيب شرف، يتعلل بالسرور في ساعة حزنه، ويفزع إلى السلوة



## أكاذيب الوهابية الواهية

من كتاب البراهين الجليّة في رفع تشكيكات  
الوهابيّة لـ (محمد حسن القزويني الحائري)

ينسب الوهابيون إلى الإمامية أموراً ليست في كتبهم، ولا توجد في أصول مذهبهم:  
منها: تجويزهم الطواف حول مرآقد أئمتهم والحج إلى تلك المشاهد، اكتفاءً منهم  
به عن الحج إلى البيت العتيق.  
ومنها: تقديمهم القرابين والذور للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم  
السلام، والحال أن النذر لا يكون إلا لله.  
ومنها: اتخاذهم تلك المرآقد مساجد يعبدونها ويصلون إليها كما يصل إلى الكعبة.  
فهنا دعاوى ثلاث:

الأولى: تجويز الشيعة الطواف حول المرآقد المشرفة... ولا يخفى أنها مدفوعة، لعدم  
جوازه عند الموحدين فضلاً عن المسلمين، فلو طاف أحد حول المرآقد قاصداً به  
العبادة فهو كافر مشرك، وأما إذا طاف لا بذلك القصد بل يقصد التبرك والتشرف  
أو قاصداً به الإلحاح في طلب النجاح فلا يكون ذلك كفراً وشركاً «ولكل امرئ  
ما نوى».

ولا يكون الطواف في حد نفسه عبادة يجرم إيقاعه مطلقاً، وإنما هو من الأفعال  
التي لا تكون عبادة إلا إذا أتى العبد به بقصد العبادة.  
وقد نص الشارع على أن الأعمال بالنيات، ويزيدك وضوحاً أن الشكر إذا وقع  
لله كان عبادة له، بخلاف ما إذا وقع لغيره تعالى، ولذا جاز الأمر به لغيره في قوله  
تعالى: (أن اشكروا لي ولوالديك).

وأوضح من ذلك وقوع الأمر بالسجدة لآدم عليه السلام، ولقد اجمع المفسرون  
لقوله تعالى: (ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً) على أن هذه السجدة ليست  
سجدة عبادة بل سجدة تعظيم، نظير سجدة الملائكة لآدم عليه السلام.  
فاندفعت شبهة الوهابية كما اندفعت أيضاً شبهة من يقول: إن أهل التوحيد كيف  
لا يجوزون عبادة غير الله تعالى؟

والحال أن القرآن ناطق بجوازها من قوله تعالى: (وإذا سويته ونفخت فيه من  
روحي فقعو له ساجدين) ومن قوله تعالى (يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً  
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) وقوله تعالى: (ورفع أبويه على عرش  
وخروا له سجداً)؟؟

مضافاً إلى أن عليها عمل المسلمين، حيث يطوفون حول البيت ويعظمون  
الأحجار بالاستلام، فنقول - جواباً عن شبهتهم ودفعاً لتسويلاهم:  
إن المقصود بالطواف ليس عبادة البناء، وإنما هو كالسجود نحو الكعبة يراد به  
تعظيم المنسوب إليه، لأن البيت بيت الله تعالى، وأن سجدة الملائكة لآدم لم تكن  
سجدة عبادة، وإلا كان لإبليس أن يجيب بأنها شرك ينافي التوحيد، لا إنه يستكبر  
ويقول: أنا خير منه.

الثانية: دعوى تقديم الإمامية الذبائح والذورات إلى المشاهد، ويكذبها الرجوع  
إلى مصنفات الإمامية المصرحة بأن النذر والعهد والأضحية لا تكون إلا لله تعالى.  
نعم المشاهد مأوى الفقراء والمساكين، فكل من يقدم إليها النذر أو القران غرضه  
التفريق على المستحق لا غير، فكل من قال بغير ما قلنا فقد كفر بالله، وكل من  
نسب ذلك إلى الإمامية فقد كذب وافتري.

لك الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أمّ سعد مَه ، لا تجزمي  
على ربك ، فإنّ سعداً قد أصابته ضمة »  
وحينما سُئِلَ عن ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه كان في خلقه مع أهله  
سوء».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
: « ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه  
من تضييع النعم».

٣ - سؤال منكر ونكير: وفي عالم البرزخ  
ينزل الله سبحانه على الميت وهو في قبره  
ملكين ، وهما منكر ونكير ، فيقعدهانه  
ويسألانه عن ربه الذي كان يعبده ، ودينه  
الذي كان يدين به ، ونبيه الذي أرسل إليه  
، وكتابه الذي كان يتلوه ، وإمامه الذي  
كان يتولاه ، وعمره فيما أفناه ، وماله  
من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، فإن أجاب  
بالحقّ استقبلته الملائكة بالروح والريحان ،  
وبشرته بالجنة والرضوان وفسحت له في  
قبره مدّ البصر ، وإن تلجلج لسانه وعيبي  
عن الجواب ، أو أجاب بغير الحقّ ، أو لم  
يدر ما يقول ، استقبلته الملائكة بنزل من  
حميم وتصلية جحيم ، وبشرته بالنار.

وقد تضافرت بذلك الأخبار الصحيحة  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وأهل البيت عليهم السلام واتفق عليه  
المسلمون، فهو مما يجري مجرى الضرورة  
من الدين.

قال الإمام الصادق عليه السلام : «من  
أنكر ثلاثة أشياء ، فليس من شيعتنا :  
المعراج ، والمساءلة في القبر، والشفاعة».

٤ - عذاب القبر وثوابه : وهو العذاب  
أو الثواب الحاصل في عالم البرزخ ، وهو  
واقع لا محالة ، لإمكانه ، ولتواتر السمع  
بوقوعه بدلالة القرآن الكريم والأخبار  
الصحيحة عن نبي الهدى صلى الله عليه  
وآله وسلم وأهل بيته المعصومين عليهم  
السلام ، ولانعقاد الإجماع عليه ، واتفاق  
الأمة سلفاً وخلفاً على القول به.





# زوجة الأب ودورها في بناء اسرة مثالية

عواطف مدلول

عواطف مدلول



28

كهذا وقد شجعته عائلتها على السير نحو القبول لان الرجل المتقدم لخطبتها معروف بأخلاقه وموصفاته الجيدة . سناء تعد قرارها بالانضمام الى تلك الاسرة بمثابة المجازفة وتؤكد انها منذ البداية سعت لكسب ثقة زوجها وأولاده فحرصت على ان تغمرهم بالاهتمام والرعاية والحنان وتقربهم

والصبر وتتصرف بحكمة، وهي ترسم اولى خطواتها في طريق شائك ومعبد بالألغام لان الاتهامات حتما ستلاحقها بعد ان تحمل لقب (زوجة أب) الشائع عنها في مجتمعنا بأنها انسانة ظالمة وقاسية. لا تنكر « سناء» التي تمتلك نسبة لا بأس بها من الثقافة والتعليم انها كانت متخوفة جدا من الموافقة على (نصيب)

طالما كانت (سنا ستار) تحلم بالزواج من رجل يناسبها، تشعر بالاستقرار الى جانبه، وتؤسس معه أسرة مثالية، لكنها لم تتوقع أن تؤدي دور زوجة الأب وتوضع بمكان الأم البديلة لأولاد شريك حياتها من زوجته الاولى. تجربة صعبة امامها قاداتها الاقدار والظروف لخوضها، وكان لابد لها ان تتسلح بالقوة



خلال مشاهداتي وتحقيقاتي الصحفية في العديد من الاصلاحيات ودور الايتام والمشرذات ان هناك فئة طالها الانحراف والجريمة من جراء تعسف وعنف زوجة الاب غير المتفهمة لدورها والام الجاهلة لمعنى اليتيم والطلاق ولكن الحالات ليست كثيرة اذا ما قورنت بالمستوى الحاصل في البيوت لاحتواء الاطفال فاقدى الرعاية الأسرية من امهاتهم البديلات.

### وسائل الاعلام

وتصف الدكتورة (ناهدة عبد الكريم) أستاذة علم الاجتماع في كلية الاداب بجامعة بغداد النظرة العامة السائدة في مجتمعنا العراقي وحسب الموروث الثقافي ان زوجة الاب تمتاز بصفات سلبية خصوصا بالنسبة للبنات وهذه النظرة التي توارثت عبر الاجيال قد تجد لها مواقع او مؤشرات ميدانية تؤيد ذلك ولكن ليس بالتعميم على جميع زوجات الآباء فهناك الزوجة العطوف وهذا ما تنقله لنا وقائع الحياة الاجتماعية.

لمحاربة تلك المرأة التي حلت محل والدتها بعد ان فارقت الحياة فشكلت فريق انتقام مع اخوتها وتسببت في الاذى للام الجديدة وأطفالها. نوال بعد ان حصلت على الشهادة الجامعية وعملت وتزوجت وأصبحت امماً ادركت خطأها متأخرة معترفة بتقصيرها ونادمة على الماضي لكن فات الاوان فقد انتقلت زوجة ابيها الى رحمة الله. وتفسر الصحفية المتخصصة بمجال الاسرة والمجتمع (سعاد البياتي): قد لا تعد صورة زوجة الاب تلك الصورة المشوهة المليئة بالقسوة والحدية وربما مصدر للأذى والانحراف فقد تبذلت الآن وخفت حرارة غضبها عما كانت سابقا بدوافع كثيرة منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي ذلت العديد من صعوبات العيش في كنف أم بديلة وقد تحسنت الآن وصارت العائلة تطمح الى مستوى معاشي ارفع . وأيضا هناك الوعي الفكري والديني لدى الامهات البديلات نحو العطف والحنان ومحافة الله وضرورة ان تنعم الاسرة بأجواء دافئة وسليمة.

### علاقات ايجابية

بالمقابل توضح البياتي بأنه لا تخلو بعض الأسر من المشاكل المتعلقة بزوجة الاب في مجتمعنا الشرقي لاسيما اذا كان الاب متعاطفاً جداً مع زوجته لدرجة خشيته من تمردها وتركها منزل الزوجية فتميل كفة ميزانه لها وهنا يصبح أولاده من زوجته الاولى تحت هامش قاموسه غير المتوازن والضعيف فتتأثر بذلك حياتهم نحو الحقد والكراهية من زوجة أبيهم لاسيما اذا رزقت بأطفال فتبدأ تعاملهم بقسوة ودون رعاية والحقيقة ان الكثير من الاولاد والأمهات البديلات

اليها من خلال مشاركتهم في كل تفاصيل حياتهم لتحقيق مبتغاهما هذا . وبمرور الايام والسنوات اصبحت أمماً وصديقة لهم وتمكنت من أن تأسر قلوبهم ولعل السبب الرئيس الذي يقف وراء نجاحها في خلق الاجواء الصحية الملائمة لأي اسرة طبيعية ان زوجها لم يبد اي تقصير تجاهها بحسب قولها مضيفة : أكن له احتراماً وحباً كبيرين وبالتالي لا يمكن ان اخذله في تربية اولاده ومعاملتهم بالحسنى وتعويضهم عن والدتهم المتوفاة.

### غيرة الضرة

يجزم المحامي (خليل قاسم) الذي تجاوز العقد الخمسيني من العمر أن كل زوجة أب غالباً ما تكون قاسية وظالمة لأولاد زوجها تدفعها لتلك السلوكيات العدوانية والنظر لها ك(ضرة) وعلى هذا الاساس تتعامل مع اولادها من دون رحمة أو رفق وبالمقابل هم لن يتقبلوا فكرة وجودها بينهم ووالدتهم بعيدة عنهم. (قاسم جعفر) انفصل عن زوجته منذ عشر سنوات ولم يتزوج ثانية لأنه تفرغ لتربية ابنائه الاربعة كما انه كان يخشى عليهم من زوجة الاب لاسيما وأنهم حرموا من امهم وهم بأعمار صغيرة وحاليا بعد ان كبروا وبات باستطاعتهم الاعتماد على انفسهم يعلن رغبته في البحث عن زوجة لضرورة وجود امرأة تدير بيته الى جانب ان التعب الذي تغلب عليه وأرهقه وهو بحاجة الى امرأة تعينه على متطلبات الحياة.

### صورة مشوهة

في حين تروي (نوال احمد) ذكرياتها في الطفولة وتصفها بأنها كانت مشبعة بالحقد والعداء والكراهية الذي حملته لزوجته ابيها طيبة القلب سنوات طويلة بتحريض وتشجيع من بعض الاقارب



## المبادرة في العمل

انتبه أيها الإنسان من رقدتك وأفق من سكرتك واعمل وأنت في مهل قبل حلول الأجل وجد مما في يدك لما بعد موتك فإن أمامك عقبة كؤودا لا يقطعها إلا المخفون فأحسن الاستعداد لها من دار تدخلها عريانا وتخرج منها عريانا كما قال تعالى وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اعملوا في الصحة قبل السقم وفي الشباب قبل الهرم وفي الفراغ قبل الشغل وفي الحياة قبل الموت وقد نزل جبرئيل عليه السلام إلي وقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك كل ساعة تذكرني فيها فهي لك عندي مدخرة وكل ساعة لا تذكرني فيها فهي منك ضائعة وأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود كل ساعة لا تذكرني فيها عدمتها من ساعة

**وقال أمير المؤمنين عليه السلام** إن امرأ ضيع من عمره ساعة في غير ما خلق له الجدير أن يطول عليها حسرته يوم القيامة وقد روي أن شابا ورث من أبيه مالا جزيلا فجعل يخرج في سبيل الله فشكت أمه ذلك إلى صديق كان لأبيه وقالت إني أخاف عليه الفقر فأمره ذلك الصديق أن يستبقي لنفسه من الأموال فقال له الشاب ما تقول في رجل ساكن في ربط البلد وقد عزم على أن يتحول إلى داخل المدينة فجعل يبعث غلمانه برحله ومتاعه إلى داره بالمدينة فذلك خير أم كان يرحل بنفسه ويترك متاعه خلفه لا يدري يبعث به إليه فعرف الصديق أنه صادق في مثاله ذلك فأمره بإنفاقه في الصدقات فعليك يا أخي بدوام الصدقات فدوامها من دليل سعادات الدنيا والآخرة ولا تحقرن قليلها فإن قليلها ينتظم إلى قليل مثله فيصير كثيرا وبادر بإخراج الزكاة إذا وجبت من المال تطوعا فإن الصدقة لا تخرج من يد المؤمن حتى يفك بها سبعين شيطانا كلهم ينهونه عن إخراجها ولا تستكثر يا أخي ما تعطيه في الصدقة وطاعة الله إذا استكبرها المؤمن صغرت عند الله وإذا صغرت عند المؤمن كبرت عند الله وفي الخبر أن موسى عليه السلام قال لإبليس أخبرني بالذنب الذي إذا عمله ابن آدم استحوذت عليه فقال إذا أعجبتة نفسه واستكبر عمله وصدقته ونسي ذنوبه استحوذت عليه وإياك ثم إياك أن تنهر سائلا أو ترده خائبا ولو بشق تمره وإن ألح في السؤال بل رده ردا جميلا إذا لم يكن شيء تعطيه فإنه أبقى لنعمة الله عليك فإنه ربما كان السائل ملكا بعثه الله إليك في صورة آدمي يختبرك به ليرى كيف تصنع بها رزقك وأعطاك ، ففي الحديث أن الله تعالى لما ناجى موسى قال يا موسى أنل السائل ولو باليسير وإلا فرده ردا جميلا فإنه يأتيك من ليس بإنس ولا جان بل ملائكة من ملائكة الرحمن يسألونك عما حق لك ويختبرونك فيما رزقك وروي أن بعض العلماء كان جالسا في المجلس وحوله أصحابه فدخل مسكين فسأل شيئا فقال لهم العالم أتدرون ما يقول لكم هذا المسكين يقول أعطوني أحمل لكم إلى الدار الآخرة يكون لكم ذخيرة تقدمون عليه غدا في عرصة المحشر فيا أخي يجب عليك أن تبعث معهم شيئا جزيلا من مالك إلى دار البقاء ليكون ثوابك غدا الجنة في دار النعيم الباقي الدائم والله در القائل حيث يقول



يا صاح إنك راحل فتزود  
لا تفعلن فالموت ليس بغافل  
فليأتين منه عليك بساعة  
ولتخرجن إلى القبور مجردا

فعساک في ذي اليوم ترحل أو غد  
هیهات بل هو للأنام بمرصد  
فتود أنك قبلها لم تولد  
مما شقیت بجمعه صفر الید

**وقال الخليل بن أحمد لصديق** له من الأغنياء إنما تجمع مالك لأجل ثلاثة أنفس كلهم أعداؤك إما زوج امرأتك بعدك أو زوج ابنتك أو زوجة ابنك وكلهم يتمنى موتك ولا يستطيع عمرك فإن كنت عاقلا ناصحا لنفسك فخذ مالك معك زادا ولا تؤثر أحد هؤلاء على نفسك ولقد أجاد الشاعر حيث قال

تورع ما حرم الله وامثل أوامره وانظر غدا ما أنت عامله  
فأنت بذی الدار لا شك تاجر لدار غد فانظر غدا من تعامله

**وقال رجل صالح لبعض العلماء** أوصني قال أوصيك بشيء واحد اعلم أن الليل والنهار يعملان فيك فاعمل أنت فيهما وهذا القول إذا تدبره العاقل علم أنه أبلغ العظات وقيل لعالم ما أحمد الأشياء وأحلاها في قلب المؤمن قال شيء واحد وهو ثمرة العمل الصالح قيل له فما نهاية السرور قال الأمن من الوجع عند حلول الأجل ثم تمثل بهذين البيتين

ولدتك إذ ولدتك أمك باكيا  
فاجهد لنفسك أن تكون إذا بكوا

والناس حولك يضحكون سرورا  
في يوم موتك ضاحكا مسرورا

**وقال رجل للصادق عليه السلام** أوصني قال له أعد جهازك وأكثر من زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تكن تآمن غير أن يبعث بحسنتك إلى قبرك فإنه لن يبعثها أحد من ولدك إليك فما أئين الحق لذي عينين أن الرحيل أحد اليومين تزودوا من صالح الأعمال وتصدقوا من خالص الأموال فقد دنا الرحلة والزوال

(المصدر ارشاد القلوب للحسن ابن محمد الديلمي)



## داعش بين الاستراتيجيا والتكيد

الاستخباري والامن الاستباقي. ما حصل في ساحة الطيران التي شهدت اعمالا ارهابية مماثلة عندما كانت القاعدة وداعش فعاليتين وفي اوج قوتها، يعد نتيجة طبيعية اذا لم تتم المعالجة الفورية لاجتثاث الفكر الداعشي والبعثي وتنقية الحواضن نهائيا منها فالى متى تبقى الضبابية والشبحية تحوم حول «الفاعل» المستتر؟ فالمجرم في الكاظمية والطيران وغيرهما مهما كانت هويته؟، لم يكن فاعلا وهميا، بل فاعل معروف ومكشوفة اجندته ومآربه ومازال يمارس ارهابه في حواضنه بمعية خلاياه النائمة والمتكونة من بقايا حزب البعث المحظور ومن تنفق ايدولوجيته المريضة مع ايدولوجية داعش (وقبله القاعدة) وتتساقق اهدافه واهداف داعش في زرع الرعب والدمار في العراق. علما ان داعش غير من تكتيكاته اذ لم يعلن عن مسؤوليته عن تفجير الطيران وان كانت بصاته واضحة على مسرح الجريمة التي تكررت لآلاف المرات ولكن استراتيجيته التدميرية بقيت تشير بوضوح الى الجاني فيجب على القوت الامنية ان تتدارك ثغراتها التي تمكن داعش وخلاياه النائمة او «ذقابه» المنفردة من النفاذ منها ويجب تطهير ماتبقى من الجيوب والبؤر البعث الداعشية لاسيما في حزام بغداد.

واللوجستي والفتوائي والاعلامي من امتداداته الاقليمية والعالمية، ويسعى ايضا الى ايصال رسالة مفادها بأنه مازال تنظيما أخطوطيا يتمدد وله أذرع ضاربة في كل مكان في العراق ولتفنيد نظرية وجود مناطق آمنة «نسبيا» لاسيما في وسط العراق وجنوبه فهو يجند حواضنه ويسير خلاياها «النائمة» ويرمجها لأجل ذلك. لذا يجب اعادة تأهيل الحواضن الداعشية تأهيلا تربويا وسيكولوجيا جذريا لإرجاعهم الى الصف الوطني وليكونوا مواطنين صالحين أسوة بأقرانهم العراقيين الشرفاء واجتثاث الفكر الداعشي التكفيري من عقولهم وبدون هذا التأهيل والقضاء على الخلايا النائمة والعتور عليها في الوقت المناسب وبرامج سيكولوجية تهيئية بالاستعانة بالدول التي مرت بتجارب مماثلة ، سيبقى الخطر الداعشي يتغلغل في مدننا الآمنة حاصدا كل يوم مايشاء من ارواح المدنيين الابرياء، وماحصل في الكاظمية وساحة الطيران مثال واضح على تغلغل تلك الخلايا (اليقظة في الاساس) وترباطها العضوي مع داعش الذي مكن لها اداء هذه السيناريوهات الدامية التي تتكرر كل يوم وفي كل مكان وبعمليات ارهابية نوعية مؤسفة يسقط جرها الكثير من الشهداء والجرحى، وتشي عن قصور واضح في المجال

عباس الصباغ ليس من الحصانة الامنية ولا من الحصافة السياسية اعتبار المعركة ضد تنظيم داعش قد وضعت اوزارها ، وان كانت الصفحة العسكرية مع هذا التنظيم القروسطي المتوحش قد اوشكت على الانتهاء بعد سحق ماتبقى من فلوله وامسك الحدود العراقية - السورية وتطهير حواضنه الداعشية التي كانت يعيش فيها مريدو هذا التنظيم طيلة ازيد من ثلاث سنين من جثومه على صدر الوطن ، والمعركة معه لها صفحات عدة منها الميدانية ومنها الاعلامية ومنها الإلكترونية ومنها السياسية والاهم من كل ماتقدم هي حرب تطهير الحواضن التي هي الصفحة الثانية والمكتملة للحرب العسكرية ، وبعد ان حُسم النصر الناجز للعراق بالتضحيات الجسام لكافة الصنوف القتالية التي صنعت لنا النصر يتوجب علينا كعراقيين اكمال مستلزمات هذا النصر ولكي لاتضيع ثماره ادراج الرياح فيستوجب احتواء المناطق التي كانت في الواقع حواضن لداعش الذي يحاول ويشتى الطرق ان يعوّض هزائمه في جبهات القتال ويقلل من آثارها الصادمة على نفسيات اتباعه ليرفع من معنوياتهم وليكسب المزيد من التمويل والتجنيد والدعم المادي



## لا مجال للخوف

ابو محمد علي الذهبي

(اكرم) عامل بناء مثابر في عمله ولديه عائلة كبيرة متكونة من ست بنات وأبيه وأمه مسؤوليته جسيمة وليس له معين في حياته الا الله عز وجل فهو يتوكل عليه في كل أموره وحببيه وقُدوته الامام الحسين (عليه السلام) الذي تعلم منه الصبر فهو يقرأ في الزيارة يا من تعجبت من صبره الملائكة على الرغم من صعوبة ظروفه المعيشية وقلة الحيلة لبي اكرم نداء المرجعية في فتوى الجهاد المقدس واستثمر خبرته في البناء في بناء معسكرات الحشد الشعبي وقاعاتهم وكان متميزا متفانيا في عمله لأنه يؤمن بقول الرسول الكريم رحم الله من عمل عملا وأتقنه.

وفي يوم لاهب من ايام الصيف اذ بلغت درجة الحرارة فوق الخمسين درجة، استعد الابطال للهجوم على العدو وتحير مجموعة من الاسرى المدنيين الذين احتجزوا كرهائن ودروع بشرية، حينما بدئ الهجوم رفع المقاتلون اصواتهم بنداات: لبيك يا حسين ولبيك يا زهراء.. وكان «اكرم» في مقدمتهم لا يهاب الموت لأنه في معركة الطف الجديد ولا مجال للخوف فيها لأنها معركة وجود فيما النصر او الشهادة، كانت المعركة شديدة الضراوة من اجل نصره العراق وحماية ارضه والقصف المدفعي والصاروخي متبادل، و(اكرم) كان يتضرع بقلبه للعاشق للشهادة، سقطت ذفيفة هاون قريبة منه اصابته اصابة بالغة، تعسر نقله الى مركز علاج الجرحى كونه اصيب في ارض المعركة،

وطلب من اخوانه المجاهدين ان يتصل بالديه و بزوجته وبناته ولبي رفاقه له الامر رغم صعوبة الاتصال لأنه في لحظاته الاخيرة اتصل بهم وقال لأبيه: انا في انفاسي الاخيرة انصر الحسين عليه السلام ولا تحزن فاني معه في الجنة.

انهم ابطال كربلاء موقف (اكرم) يذكرنا بموقف مسلم بن عوسجة رحمه الله.. كان مسلم بن عوسجة ذلك المخلص الموالي الغيور، فقد دنا منه حبيب بن مظاهر وقال له: عز علي مصرعك يا مسلم، أبشر بالجنة. فأجابيه مسلم بصوت ضعيف: بَشْرَكُ اللهُ بخير. قال له حبيب: لو لم أعلم أنّي في الأثر لأحببت أن توصي إلي بما أهملك، فقال له مسلم: أو صيكت هذا - وأشار إلى الحسين - أن تموت دونه. قال حبيب: أفعل وري الكعبة. ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (١٥٤) (البقرة)

33

علي حنون العقابى

## الوعي الانساني في مملكة الصحافة

للتألق في الكتابة خارج مفهوم الالهام وما توارث عن مملكة الشعر . وهذا يعني ان الاديب عندما يدخل عالم الصحافة يفقد متعة الكسل ويدخل عالم الجد الكتابي ولكي نتحاشى الجدل الذي سوف يظل قائما حتى تتوفر البدائل حياة حرة وكريمة للأدباء وإذ وجدوا الاهتمام والرعاية من قبل الدولة والمجتمع - ولأننا لانملك مثل هذا التفاؤل حتى الان - لذلك نقول ان على الاديب الاستفادة من هذه المنابر لكي يوظف ذلك بطريقة هو قادر عليها خدمة للمجتمع وللأفكار التي اراد التبشير بها . وهذه هي رسالة الاديب الصحفي الذي يتمكن من الكشف والاكتشاف وهو اوفر حظا طالما امتلك منبر الصحافة الذي هو اقرب الى ملامسة الواقع بكل تناقضاته .

اختيار العمل الذي يتناسب مع قدراته الذهنية والإبداعية لذلك نراه يلجأ الى الاعمال الاقرب لمناخ الكتابة وفيها اقسام عدة منها القسم الثقافي او الاديبي المتخصص . ولوجود تلك الصلة مع عالم الاديب الذي نراه يقبل العمل في الصحافة ويتألف معها حتى انها في اغلب الاحيان تسرقه منا بشكل لا يشعر به الا بعد فوات الاوان !! ومن الطبيعي هناك اراء متباينة حول هذه القضية . فمنهم من يقول بان «الصحافة مفسدة للادب» كما هو الحال عند طه حسين والبعض يرى العكس من ذلك مثل ارنست همنغواي الذي يقول بأنها مهنة «تعلم عادة الكتابة» ومهما يكن الامر فلا بد ان نعترف بان الصحافة قد منحت القدرة للكثير من الاسماء الاديبية

يصعب الكلام هنا عن الادب ودوره في تنمية المجتمعات . والجهد الذي يبذله الاديب وفق معطيات العمل الابداعي فهو الذي يتحرك هنا وهناك لالتقاط فكرة ما، بعد ان يحول تلك الفكرة الى فعل ابداعي ثم يعيدها الى الوعي الانساني بطريقة جمالية .

ومن هنا نرى ان الاديب يحتاج الوقت المطلوب للتأمل والمتابعة لكي يظل متجسدا مع التجربة ومنسجما مع الرغبة التي يمكن لها ان تشكل قيمة ابداعية في الشعر والقصة والنقد وما الى ذلك ... ولكن عندما لا يتوفر للأديب الوقت الذي يريد ولأسباب عديدة اهمها انشغاله بأعمال اخرى طلبا للعيش الكريم حيث يضطر تحت ضغط الظروف المعاشية الى





**مكتبة الإمام الحكيم (قدس سره).. رافدٌ يلتفّ حوله المئات من الباحثين**

## **زوين: تضم المكتبة (٩٠٠٠ كتاب) ونظام الاستعارة الخارجية هو ما يميّزها عن الأخريات**

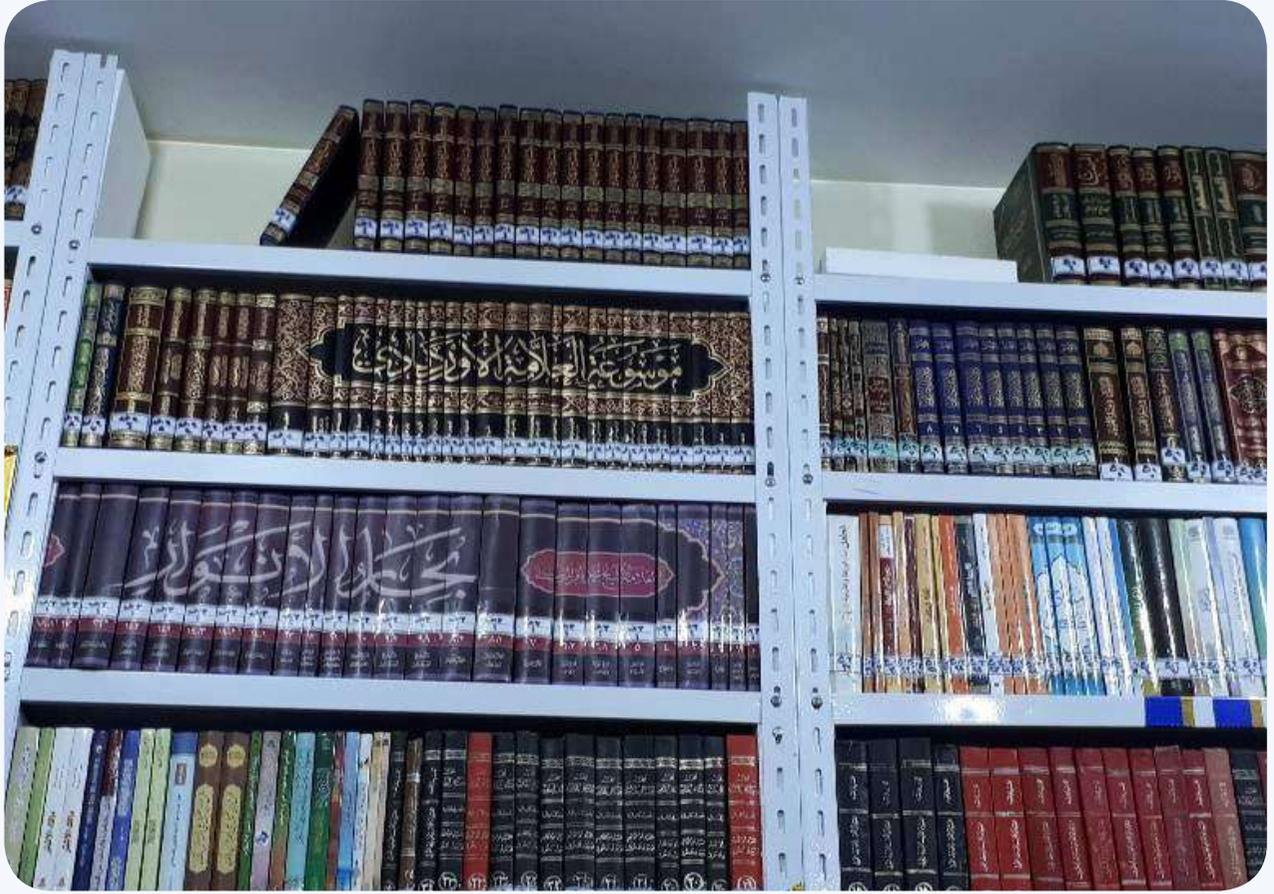
الجامعات والكليات والعتبات المقدسة ومراكز النشر والبحث إضافة إلى مكاتب المراجع العظام وايضاً بتوجيه وإشراف المتولي الشرعي للمكتبة سماحة السيد الدكتور علاء الدين السيد محمد تقى الحكيم حصلت طفرة كبيرة في مجال

منطقة حي الأمير داخل جامع عطية جبوري". ويتابع حديثه لـ(مجلة الأحرار)، «نتيجة للجهود الكبيرة جداً التي يبذلها كادر المكتبة والتنسيق المستمر مع كافة مؤسسات الدولة العلمية والفكرية من

من الروافد المعرفية التي أصبح الباحثون يلتجئون إليها لإشباع نهمهم المعرفي، هي مكتبة الإمام الحكيم (قدس سره) (فرع حي الأمير) في النجف الأشرف، إذ تعدّ من المكتبات المهمة وذات المصادر والمراجع العلمية التي يحتاجها طلبة العلم والمثقفون والأدباء.

تعود المكتبة إلى مكتبة أوسع وأكبر، وحديثنا عن فرع هذه المكتبة العامة والتي تأسست سنة ٢٠٠٩، وتم افتتاحها رسمياً وسط حضور كبير ومميز لوجهاء مدينة النجف الأشرف وشرائح المجتمع. ويحدّثنا أمين المكتبة السيد فاضل زوين قائلاً: «بلغ عدد كتب المكتبة حين افتتاحها ٣٠٠٠ كتاب، وتتميّز بالموقع الجغرافي الاستراتيجي والذي هو مركز مدينة النجف الأشرف (مدينة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام مدينة العلم والعلماء مدينة الحوزة العلمية الشريفة) قرب جامعة الكوفة في





٢- يتوفر في مكتبتنا نظام المكتبة الالكترونية لكافة أنواع المعلومات النصية والصوتية والفيديوية والصورية أيضاً.

٣- لدينا قسم متكامل لأدب وثقافة الطفولة يحتوي على مئات الكتب والقصص والمجلات التي تحاكي الأطفال بصورة عامة.

٤- يتوفر في مكتبتنا خدمة توزيع المجلات والمنشورات الدينية والثقافية الفكرية على كافة المطالعين والباحثين وبصورة مجانية وذلك بالتنسيق مع العتبات المقدسة في سبيل ترويج ثقافة القراءة بين شرائح المجتمع ونشر الوعي الديني والثقافي إضافة الى نشر فكر اهل البيت (عليه السلام).

٥- تقيم المكتبة العديد المحاضرات الفقهية والدينية وضمن أوقات دوام النساء في مجالي احكام التقليد ومناسك الحج والعمرة.

حيث يستطيع الباحث والمطالع استعارة خمسة كتب في وقت واحد خارج المكتبة بواسطة هوية اصلية او أي مستمسك اصلي لمدة ١٠ أيام قابلة للتجديد». كما أن للمكتبة نشاطات أخرى تقوم بها والتي يجملها زوين بالنقاط الآتية:

١- يتوفر في مكتبتنا خدمة البحث الشامل عن الكتاب في مكتبات النجف الرئيسية بصورة خاصة ومكتبات العراق بصورة عامة بحيث ان المطالع او الباحث ان لم يحصل على العنوان الذي يطلبه في مكتبتنا فأن كادر المكتبة سوف يسهل على الباحث عناء البحث الطويل في المكتبات الأخرى عبر خدمة البحث الالكتروني عن أي عنوان يطلبه الباحث مع تحديد الموقع الجغرافي لوجود الكتاب وأيضا مكان الكتاب ضمن أي رف وكذلك التسلسل الموجود فيه في المكتبات الأخرى.

تطور وتوسع المكتبة من ناحية النشاطات وكذلك عدد الكتب إضافة الى ازدياد عدد الباحثين والمطالعين الذين يزورون المكتبة ويستفيدون من المصادر والمراجع الموجودة فيها»، والذي جاء طبعاً كما يقول زوين: بفعل النشاط الإعلامي الالكتروني الكبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذي أدى بدوره الى تشييط حركة الاقبال على المكتبة وكذلك زيادة عدد روادها حيث تحتوي المكتبة حالياً على اكثر من ٩٠٠٠ كتاب موزعة ضمن ٣٠ اختصاص ديني وعلمي وادبي إضافة الى وجود المكتبة الالكترونية فيها».

ويضيف زوين، «لدينا أوقات مخصصة للنساء واخرى للرجال فالمكتبة تخدم روادها من خلال نظام الاستعارة الداخلية وكذلك الاستعارة الخارجية للكتاب حيث ان نظام الاستعارة الخارجية هو ما يميز مكتبتنا عن بقية المكتبات الاخرى في النجف الاشرف



# ثقافة العمل التطوعي



والمعارف، والقيم المرتبطة بأفعال الخير المقدمة لتوفير الخدمات للمجتمع.

خصائص العمل التطوعي

يتميز العمل التطوعي بمجموعة من الخصائص هي:

- تطبيق مجموعة من النشاطات الاجتماعية التي تقدم خدمات للمجتمع دون عوائد مادية.

- الاعتماد على المهارات والخبرات الخاصة بالمتطوعين.

- مشاركة المؤسسات التطوعية التي تهدف إلى خدمة المجتمع.

- المساهمة في حلّ المشكلات الاجتماعية، وتوفير حاجات الأفراد.

- المشاركة في دعم التنمية الاجتماعية، وتقديم الرعاية العامة للأفراد.

- السعي نحو تحقيق أهداف إنسانية.

- دعم التعاون بين أفراد المجتمع.

كما يعتمد العمل التطوعي على العديد من المبادئ أهمها:

- يعدّ العمل التطوعي عملاً دون أجر.

- العمل التطوعي عمل اختياري ليس إجباري.

اتجه الكثير من الشباب العراقيين في الفترة الأخيرة إلى تقديم خدمات رائعة وجميلة للمجتمع، تحت مفهوم (العمل الطوعي)، وأسسوا منظمات تعنى بذلك، وانطلقوا يتقنون المجتمع بالأمر الصالحة وصولاً إلى تنظيف الشوارع وتلوين الجدران وتشييد النصب الفنية، يدفعهم الأمل وحبّ الوطن، وهم بذلك يرسخون لثقافة إنسانية جميلة اسمها (العمل الطوعي).

ويعرّف العمل الطوعي أو التطوعي بأنه: نشاط يعتمد على تطبيق مجموعة من المسؤوليات التي ينفذها الفرد من تلقاء نفسه دون وجود أيّ تكليف أو أمر له من أجل تنفيذها، وأيضاً يُعرّف العمل التطوعي بأنه: فعل مجموعة من الأشياء لأشخاص أو منظمات بشكل طوعي، ودون وجود أيّ إجبار أو دفع قيمة مادية مقابل هذا العمل.

ومن التعريفات الأخرى للعمل التطوعي: مجموعة من المهام التي يطبقها أشخاص بهدف تقديم خدمات تطوعية، ولا يحصلون مقابلها على أيّ أجور مادية.

وتسعى ثقافة التطوع إلى تحقيق مجموعة من المهارات،





## من فنون التنمية البشرية.. الرغبة المشتعلة

ذهب شاب الى احد حكماء الصين ليتعلم منه سر النجاح وسأله: هل تستطيع ان تذكر لي ما هو سر النجاح؟ فردّ عليه الحكيم الصيني بهدوء قائلاً: «رغباتك المشتعلة». وباستغراب سأله الشاب: وكيف تكون عندنا رغبات مشتعلة؟ ومن هنا استأذن الحكيم الصيني لعدة دقائق ثم عاد ومعه وعاء كبير مليء بالماء وسأل الشاب: هل انت متأكد انك تريد معرفة مصدر الرغبات المشتعلة؟، فأجاب بلهفة: طبعاً!

فطلب منه الحكيم ان يقترب من وعاء الماء وينظر فيه ونظر الشاب الى الماء عن قرب وفجأة ضغط الحكيم بكلتا يديه على رأس الشاب ووضعها داخل وعاء الماء ومّرت عدة ثوان ولم يتحرك الشاب ثم بدأ يخرج رأسه من الماء ببطء ولما بدأ يشعر بالاختناق بدأ يقاوم بشدة حتى نجح في تخليص نفسه واخرج راسه من الماء ثم نظر الى الحكيم الصيني وسأله بغضب: ما الذي فعلته؟ فرد عليه وهو ما زال محتفظاً بهدوئه وابتسامته سائلاً: ما الذي تعلّمته من هذه التجربة؟ فقال الشاب: لم أتعلّم شيئاً، فنظر اليه الحكيم الصيني قائلاً: لا فقد تعلمت الكثير ففي خلال الثواني الاولى اردت ان تخلّص نفسك من الماء ولكن دوافعك لم تكن كافية لعمل ذلك وبعد ذلك كنت دائماً راغباً في تخليص نفسك فبدأت في التحرك والمقاومة ولكن ببطء حيث ان دوافعك لم تكن قد وصلت بعد لأعلى درجاتها واخيراً اصبحت عندك الرغبة المشتعلة لتخليص نفسك وعندئذ فقط نجحت لانه لم تكن هناك اي قوة باستطاعتها ان توقفك عندما تكون لديك الرغبة المشتعلة فلن يستطيع أحد ايقافك.

لكن عندنا الرغبة الكافية لصنع النجاحات المتتالية في حياتنا.

- يُعتبر العمل التطوعي عملاً قانونياً من الممكن أن يشارك فيه كافة الأفراد في الأنشطة الاجتماعية.
- يشكل العمل التطوعي أداة للأفراد والمجموعات من أجل الوصول إلى توفير الحاجات الاجتماعية، والإنسانية، والبيئية.
- يرتبط العمل التطوعي مع القطاعات غير الربحية.
- يعتمد العمل التطوعي على احترام كرامة الأفراد.
- يساهم العمل التطوعي في تعزيز المساواة، والمحافظة على حقوق الإنسان.
- وتُقسم الأهداف التي يسعى العمل التطوعي لتحقيقها إلى:
  - \* الأهداف العامة للعمل التطوعي؛ وهي الأهداف التي توفر الخير والتطور للمجتمع، ومن أهمها:
    - المشاركة في تطبيق الأهداف الخاصة في كلٍّ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
    - تنمية الاستعداد للمشاركة في الأعمال الاجتماعية، والعمل على مواجهة النتائج السلبية.
    - تعويض قلة عدد الموظفين في المؤسسات والمنشآت المتنوعة؛ عن طريق الاعتماد على وجود متطوعين من تخصصات وخبرات متنوعة.
    - إنهاء المشكلات التي قد تؤدي إلى تهديد المجتمع، وتُعيق من تقدّمه.
  - \* الأهداف الخاصة للعمل التطوعي؛ وهي الأهداف التي يتم توفيرها للشباب ضمن المشروعات والبرامج التطوعية، ومنها:
    - تعزيز انتماء المتطوعين لوطنهم ومجتمعهم.
    - تفعيل قدرات المتطوعين ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم العملية والعلمية.
    - تشجيع المتطوعين على تنفيذ الخدمات الاجتماعية بشكل فردي.
    - تحقيق التفاعل بين المتطوعين حول الأهداف الاجتماعية.
    - المساهمة في الاستفادة من أوقات فراغ المتطوعين؛ عن طريق توظيف طاقاتهم في المشروعات العامة.

## (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر)

بغض النظر عن أن هذه الآية الكريمة نزلت في هلاك قوم نوح عليه السلام إلا أن الجميل ذكره أن أغلب حروفها انفجارية فحرف الفاء والباء عند نطقها يفتح الفم بعد اطباق الشفتين، ومن الملاحظ أيضا أن أغلب حركات الكلمات هي الفتح وهو ينسجم تماما و عملية نزول المطر إلى أن يصل إلى حرف الجر الباء في قوله تعالى: (بماء منهمر) ثم تجر الكلمتان ماء ومنهمر بتنوين الكسر وهو إيذان بسقوط المياه بقوة.

## لافتات أحمد مطر

جسّ الطيبُ خافقي وقال لي:

هل ها هنا الألم؟

قلت له: نعم

فشق بالمشرط جيب معطفي واخرجَ القلم!!

هز الطيب رأسه.. ومال وأبتسم

وقال لي: ليس سوى قلم

فقلت: لا يا سيدي

هذا يدٌ... وفمٌ

رصاصَةٌ.. ودمٌ

وتهمةٌ سافرةٌ.... تمشي بلا قدمٌ

## علامات الترقيم..

### الاستفهام (?)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينها.

تستعمل علامة الاستفهام في المواضع التالية:

أ- توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت

أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة:

مثال المذكورة/ متى عدت من السفر؟

ومثال المحذوفة/ تأتي من سفرك ولا تخرج

من بيتك؟ (أي: أتأتي من سفرك ولا تخرج من

بيتك؟).

ب- عند الشك في معلومة أو عدم التأكد من

صدقها، مثل/ لا نعرف على وجه اليقين تاريخ

وفاة الخليل بن أحمد الفراهيدي: هل توفي سنة مئة

وسبعين للهجرة؟ أو أنه توفي عام خمس وسبعين

ومئة؟ أو كانت وفاته سنة ثمانين ومئة؟

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

جماعة كركوك الادبية



## رحلة الإبحار على ورق البردي

### مرور ٤٠ عاماً على ذكرى سفينة سومر

## طرائف جحا



رأى جحا ذات يوم سرباً من البط بالقرب من البحيرة فحاول أن يلتقط من هذه الطيور شيئاً إلا أنه لم يستطع لأنها أسرعت بالفرار من أمامه وكان معه قطعة من الخبز فراح يغمسها بالماء ويأكلها فمر به أحدهم وقال له: هنيئاً لك ما تأكله فما هذا؟ فأجابه جحا هو حساء البط فإذا فاتك البط فاستفد من مرقه!!



في عام ١٩٧٧ جاء فريق عمل للآثار بقيادة العالم النرويجي الدكتور «ثور هيردال» لتنفيذ أول مشروع يحمل مغامرة دراماتيكية عالمية لبناء سفينة من قصب البردي، تنطلق من أحوار العراق لتطوف العالم بحراً ولتؤكد حقيقة تاريخية تنص على أن السومريين هم أصحاب أولى الحضارات التي اخترعت الحرف، ومنهم بدأ التاريخ يدون بعد اكتشاف الحرف، وهم الذين حققوا تواصلاً سلمياً مع العالم من خلال التجارة والاكتشاف في العيش المشترك مع الإنسان في كل بقاع المعمورة.

الحرب الباردة وحروب الإثيوبيين والصوماليين وجيبوتي واليمن، ما اضطر فريق العمل السلمي إلى عدم تسليم أمره لقوى الحرب التكنولوجية، لأن مهمته سلمية، واتفق أعضاء الفريق بعد أن رفعوا رسالة للأمين العام للأمم المتحدة يشكون الدول العظمى التي تريد أن ترفع علمها على السفينة، الأمر الذي انتهى برفض فريق العمل لذلك المسعى، ما اضطر فريق السفينة لخرقها في منتصف البحر الأحمر.

فريق هيردال المكون من تسعة أشخاص اخترعهم من مختلف دول العالم مضافاً إليهم شخص عراقي واحد ليكون عددهم أحد عشر مغامراً، حيث بدأوا ببناء سفينتهم وبمساعدة أهل الأهوار العراقيين، واستطاع الدكتور هيردال من إكمال السفينة والإبحار فيها من شط العرب وصولاً إلى البحر الأحمر. مُنعت السفينة من إكمال رحلتها نحو العالم بحراً، نتيجة الحروب وتدخل القوات العالمية أيام بدايات

## قصة المقدس الأردبيلي



نعيد نشر هذه القصة بسبب خلل فني في العدد الماضي أدى إلى بتر النص

ذكر العلامة المجلسي عن السيد أمير علام قال: كنت في صحن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في ساعة متأخرة من الليل، فرأيت رجلاً مقبلاً نحو الروضة، فاقتربت منه فاذا هو المقدس الأردبيلي فاخفتت عنه، فجاء إلى باب الروضة وكان مغلقاً فانفتح له الباب ودخل الروضة، فسمعتة يتكلم كأنه يناجي احداً، ثم خرج واغلق الباب، فتوجه نحو مسجد الكوفة وأنا خلفه اتبعه وهو لا يراني، فدخل المسجد وقصد نحو المحراب الذي استشهد فيه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومكث هناك طويلاً، ثم رجع نحو النجف وكنت خلفه أيضاً، وفي أثناء الطريق غلبنى السعال، فسعلت، فالتفت إلي وقال: أنت أمير علام؟ قلت: نعم. قال: ما تصنع هاهنا؟ قلت: كنت معك منذ دخولك الروضة وإلى الآن، واقسم عليك بحق صاحب القبر أن تخبرني بما جرى عليك من البداية إلى النهاية؟ قال: اخبرك بشرط ان لا تخبر به احدا ما دمت حيا فوافقت على الشرط. فقال: كنت اتفكر في بعض المسائل الفقهية الغامضة، فقررت ان احضر عند مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لأسأله عنها، فلما وصلت إلى باب الروضة انفتح لي الباب بغير مفتاح، فدخلت الروضة وسألت الله تعالى ان يجيبني مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) عن تلك المسائل، فسمعت صوتاً من القبر: أن أت مسجد الكوفة، وسل من القائم، فانه إمام زمانك.





كنهُ الحجابِ وفلسفتهُ..  
أنْ تكوني  
نموذجاً رائعاً للمرأة



حَرِيٌّ بِالرَّجْلِ أَنْ يَجْعَلَ  
مِنَ الْمَرَأَةِ قَدْوَةً لَهُ..  
فِي الْإِلْتِزَامِ وَالتَّمَسُّكِ  
بِتَعَالِيمِ السَّمَاءِ

٥٠٠ د.ع



31119